الفصل الرابع

رؤية مستقبلية لخريطة بحثية فى مجال تعليم الكبار

أولاً: الدراسات المستقبلية:

١ـ مفهوم الدراسات المستقبلية.

٢ـ لمحة تاريخية عن الدراسات المستقبلية.

٣ـ أهمية الدراسات المستقبلية.

٤ـ أهداف الدراسات المستقبلية.

٥ـ منهجيات وأدوات الدراسات المستقبلية.

٦ـ طرق الدراسات المستقبلية.

ثانيًا: السيناريوهات:

١ـ مفهوم السيناريوهات.

٢ـ أهداف السيناريوهات.

٣ـ أنواع السيناريوهات.

٤ـ طرق بناء السيناريوهات.

ثالثًا: الخريطة البحثية.

رابعًا: الدراسات المستقبلية فى مجال التعليم وتعليم الكبار.

خامسًا: الرؤية المستقبلية لخريطة بحثية فى مجال تعليم الكبار:

ـ منطلقات الخريطة البحثية.

ـ الخريطة البحثية:

ـ السيناريو الأول.

ـ السيناريو الثانى.

ـ السيناريو الثالث.

إن هدف الدراسة الحالية هو وضع خريطة بحثية فى مجال تعليم الكبار، ولتصميم هذه الخريطة تم تحليل الإنتاج الفكرى من رسائل الماجستير والدكتوراه التى نوقشت فى كليات التربية بمصر منذ عام ١٩٥٩ حتى عام ٢٠٠١، كذلك تعرف التوجهات الحديثة ومعطيات العصر الحالى؛ لسد الثغرات فى هذا الإنتاج الفكرى، بالإضافة إلى طرح موضوعات لم تدرس من قبل.

ويعرض هذا الفصل للدراسات المستقبلية وأهميتها وأهدافها ومنهجها وطرقها؛ وذلك لتوضيح الطريقة المستخدمة فى الدراسة الحالية، وهى السيناريوهات وإلقاء الضوء عليها لبيان أهدافها وأنواعها وطرق بنائها، ثم وضع الخريطة البحثية لتعليم الكبار.

ونظرًا لأن العصر الحالى يزخر بالتطورات والتغيرات المستمرة والسريعة، فالحاجة ماسة لوضع صيغ لما سوف يكون عليه المستقبل؛ حتى لا تقع المفاجأة بما لا يمكن مواجهته أو التحكم فيه، لذا لابد من اللجوء إلى الدراسات المستقبلية؛ حتى يتم وضع تصور منهجى للمسارات المستقبلية تعتمد على الماضى والحاضر. وتستشرف المستقبل، وهذا ما تقوم به الدول جميعا لمواجهة الأخطار المستقبلية، وهى وإن كانت هامة لجميع الدول، فإنها أكثر أهمية للدول النامية، وهذا بسبب[1]:

(١) إبراهيم العيسوى. الدراسات المستقبلية مشروع مصر ٢٠٢٠، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٠. (كراسات استراتيجية، العدد ١٠، ٢٠٠٠)، ص ص١٦ ـ ١٧ .

١ـ أنها تقوم بعملية التنمية لكل مرافق الحياة، وهذا يتطلب التخطيط المستقبلى، والنظر عبر فترة زمنية مستقبلية طويلة.

٢ـ أن التنمية تحتاج إلى تعبئة ذهنية ونفسية، وتسهم الدراسات المستقبلية فى ذلك بسبب قدرتها على تحليل الماضى والحاضر، وتعرُّف العوامل المحركة للأحداث؛ ومن ثم وضع تصور مستقبلى يحاول التغلب على العقبات التى حدثت فى الماضى، وصولاً إلى التنمية المطلوبة.

٣ـ التفاوت الكبير بين الدول النامية والدول المتقدمة، والذى يجعل الدول المتقدمة تتحكم فى مستقبلها؛ لذا لابد للدول النامية أن تقوم بدراسات تتيح لها تعرف إمكاناتها وقدراتها وكيفية تنميتها بشكل يسمح لها بتوجيه مستقبلها الوجهة التى تريدها.

ولأن الدول العربية تعتبر من الدول النامية، فينبغى أن تكون على وعى كامل بمواردها المادية والبشرية وإمكاناتها المختلفة، وما تريد أن تحققه فى المستقبل لترسم صورة واضحة لمستقبلها، وهى فى هذا لديها ثلاثة بدائل أساسية، هى[١]:

البديل الأول: أن تستمر الأوضاع الراهنة من صراعات وخلافات مستمرة؛ وهو ما ينتج عنه هروب الكفاءة البشرية، ورءوس الأموال، ولذلك يعتبر هذا البديل هزيمة للأمة العربية وتراجعها.

البديل الثانى: وهو يعتمد على مقاومة الدول العربية للوضع الحالى، والقيام بحركات إصلاحية واسعة تعمل على تحقيق قدر معقول من التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والحرية، ويكون من نتيجته وقف التدهور فى العالم العربى.

البديل الثالث: وهو البديل الإيجابى الثورى الذى يجب على الدول العربية القيام

(١) محمد نبيل نوفل. تأملات فى مستقبل التعليم العالى، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، دار سعاد الصباح، ١٩٩٢، ص ص٢٣ ـ ٢٧.

به، ويقوم على أساس وعيها بحقيقة الأوضاع، وضخامة الأخطار المحيطة بها، وبالتالى وضع الخطط التى تتيح تعبئة إمكاناتها ومواردها.

ويعتمد البديلان الثانى والثالث على ما سيقوم به المتعلمون من تغييرات؛ ذلك لأن الشعوب التى تزداد فيها نسبة الأمية، تكون غير قادرة على الاعتماد على نفسها فى التنمية، وبالتالى ستلجأ إلى الآخرين الذين سيوجهونها لما يريدون، وليست لما تريده هذه الشعوب من أوجه التنمية.

ولكى يكون التعليم معينًا فى التنمية، فإنه لابد ألا يقف عند حد معين؛ وإنما يكون هناك تواصل بين المراحل التعليمية وتتابع إسهامها فى إعداد باحثين يعملون فى المجالات المختلفة، وأن يتم النظر إلى المناهج نظرة كلية، مع تنمية العادات الفكرية والسلوكية التى تتيح التعامل الجيد مع المعرفة فى إطار متكامل والتأمل فيها، وتعرف مصادرها وكيفية الوصول إليها، والمهارات التى يجب اكتسابها من الملاحظة وطرح البدائل، والقدرة على التلخيص والشرح والتقديم، والاهتمام بالعمل الجماعى والتدريب عليه وممارسته[1].

وهذه الخطة للتعليم لابد أن تكون مبنية على دراسة مستقبلية لما يجب أن يكون عليه التعليم ليحقق ما تستهدفه الأمم، وهذه الدراسة لا تتم بمعزل عن الواقع؛ وإنما تتطلب توافر وعى عميق بالوضع الحالى وجوانبه المختلفة وواقع العالم العربى الفكرى والثقافى والتكنولوجى؛ ومن ثم وضع السياسات والاستراتيجيات لدفع عجله التقدم[2].

---

(١) فايز مراد مينا. منهجية التعقد واستشراف المستقبل، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠. (كراسات مصر ٢٠٢٠، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠٠٠)، ص ص٥٥ ـ ٦٤ .

(٢) مصطفى عبد السميع، طلعت عبد الحميد. "تصور لتطوير برامج تعليم الكبار فى الوطن العربى"، تعليم الجماهير: مجلة متخصصة تصدر سنويًا، ع٤٨، س٢٨، ديسمبر كانون الأول ٢٠٠١، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠١، ص ص١٨٨ ـ ١٨٩.

أولاً: الدراسات المستقبلية:

١ـ مفهوم الدراسات المستقبلية:

إن الدراسة المستقبلية أو استشراف المستقبل هو اجتهاد علمى فى تصور تبعات اختيارات أو سياسات محددة، ومقارنتها واختبارها بناءً على قناعات فكرية محددة، وقد ينتج عن ذلك تحذيرات مبكرة لأحداث فى المستقبل لابد من تفاديها وتقليل عواقبها، وقد يؤدى استشراف المستقبل إلى التقريب بين المواقف أو التوجهات الفكرية، والمساعدة فى توضيح مصادر الخلاف؛ ومن ثم ترشيد الحوار حول الخيارات المطروحة على المجتمع[١].

٢ـ لمحة تاريخية عن الدراسات المستقبلية:

تختلف الآراء حول تحديد البداية العلمية للدراسات المستقبلية، فهناك مَنْ يرى أنها ترجع إلى نهاية القرن الخامس عشر الميلادى عندما نشر توماس مور كتابه اليوتوبيا الذى يطرح فيه تصوره للمجتمع المثالى، والبعض يرجعه إلى القرن التاسع عشر عندما نشر الاقتصادى الإنجليزى توماس مالتوس دراسته عن نمو السكان، ووضع فيه رؤية مستقبلية تتسم بالتشاؤم لحل التناقض الاجتماعى الناتج عن الثورة الصناعية، كذلك فى بدايات القرن العشرين قام الكاتب البريطانى هـ. ج. ويلز بتأصيل للدراسات المستقبلية من خلال عدد من المؤلفات، مثل: التوقعات، وشكل الأشياء المستقبلية، إلا أن مَنْ له الفضل فى إضفاء الطابع العملى على الدراسات المستقبلية هو عالم الاجتماع س. كولم جيلفان الذى اقترح عام ١٩٠٧ إطلاق اسم ميلونتولوجس على الدراسات المستقبلية، الذى اصطلح عليه عام ١٩٣٥ بـ futurology على يد المؤلف الألمانى أوسيب فنجنتهايم، وشهدت فترة

(١) إبراهيم العيسوى وآخرون. بدايات الطرق البديلة إلى عام ٢٠٢٠ الشروط الابتدائية للسيناريوهات الرئيسية لمشروع مصر ٢٠٢٠، القاهرة، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٨. (أوراق مصر ٢٠٢٠، العدد٢، ديسمبر ١٩٩٨)، ص٧.

الأربعينيات إقبالاً ملحوظًا على الدراسات المستقبلية، وبدأت تحظى بالاهتمام والانتشار مع بدء الستينيات[١].

وفى نهاية السبعينيات اكتملت ملامح الدراسات المستقبلية، وأصبح هناك تأكيد على مفهوم المستقبلات البديلة، ثم انتقلت نقلة نوعية عملت على الربط والتفاعل بين البدائل المختلفة، ثم أصبحت اتجاهات البحوث المستقبلية تقوم على التحكم فى المستقبل وتحديد أكثر من بديل ممكن، وجعله محتملاً، ثم تطويره إلى مرغوب فيه، وخلال العقد الأخير اتجهت الدراسات المستقبلية إلى تحديد أهداف مستقبلية مع البحث عن مؤشرات فى الماضى والحاضر، وهو ما يسمى بالرؤية الاستراتيجية[٢].

٣ـ أهمية الدراسات المستقبلية:

إن للدراسات المستقبلية أهمية كبيرة فى كل المجالات، وذلك بفضل ما تقدمه من منافع متعددة، مثل[٣]:

(أ) اكتشاف المشكلات قبل وقوعها؛ ومن ثم العمل على التحكم فيها وحلها.

(ب) إعادة اكتشاف أنفسنا ومواردنا وطاقاتنا، وخاصة الكامن منها.

(ج) بلورة الاختيارات الممكنة والمتاحة وتحليلها لتوفير قاعدة معرفية، يمكن فى ضوئها تحديد البدائل السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبذلك يكون هناك ترشيد فى عمليات التخطيط واتخاذ القرار.

٤ـ أهداف الدراسات المستقبلية:

إن الدراسات التى تُعنى باستشراف المستقبل تعتمد على أساسيات واحدة، فى

---

(١) عواطف عبد الرحمن. "الدراسات المستقبلية: الإشكاليات والآفاق"، عالم الفكر، يناير ـ فبراير ـ مارس ١٩٩٨، الكويت، وزارة الإعلام، ١٩٩٨، ص ص١٠ ـ ١٢ .

(٢) ضياء الدين زاهر. "منتدى عربى للفكر المستقبلى: إطار للتأمل"، مستقبل التربية العربية، ع٢٣، أكتوبر ٢٠٠١، الإسكندرية، المركز العربى للتعليم والتنمية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، جامعة المنصورة، ٢٠٠١، ص ص٢١٨ ـ ٢١٩.

(٣) إبراهيم العيسوى. الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠. مرجع سابق، ص ص٥ ـ ٦ .

التركيز على تحديد العوامل والأسباب المختلفة ومراجعة النظم وتحديد الأنشطة، ثم النظر إلى المستقبل بتجسيد من الفعل الحاضر، ووضع خطط للرؤى المختلفة للمستقبل[١].

لذا فإن أهداف الدراسات المستقبلية تتحدد في[٢]:

(أ) دراسة المستقبل الممكن حدوثه.

(ب) دراسة المستقبل المحتمل حدوثه.

(ج) دراسة صور المستقبل.

(د) دراسة الأسس المعرفية والفلسفية للدراسات المستقبلية.

(هـ) دراسة الأسس الأخلاقية للدراسات المستقبلية.

(و) الاستفادة من الماضى لتوجيه الحاضر.

(ز) تكامل المعرفة والقيم لتصميم مستقبل الأفعال الاجتماعية.

(ح) زيادة المشاركة الديمقراطية فى تصور وتخطيط المستقبل.

(ط) التواصل والدفاع عن التصور الخاص بالمستقبل.

٥ـ منهجيات وأدوات الدراسات المستقبلية:

ولكى تصبح الدراسات المستقبلية مبنية على أسس منهجية لابد أن تقوم على عدد من المبادئ والقواعد الضابطة لها، وتشمل[٣]:

---

(١)Coates, Joseph: "An Overview Of Future Methods", In, Slaughter, Richard A. The Knowledge Base Of Futures Studies Australia, DDM Media Group, 1996. Volume2: Organizations Practices, Products, P.59. .

(٢)Bell, Wendell. Foundation Of futures Studies: Human Science For A New Era, New Brunswick, Transaction Publishers, 1997, Vol. 1, p.111. .

(٣) إبراهيم العيسوى وآخرون. الأسس النظرية والمنهجية لسيناريوهات مصر ٢٠٢٠، القاهرة، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٩. (أوراق مصر ٢٠٢٠، ع٤، يوليو ١٩٩٩)، ص ص٨ ـ ١٣.

(أ) الشمول والنظرة الكلية للأمور، وإعادة ترتيب العناصر فى إطار رؤية جديدة.

(ب) التعمق فى فهم الواقع، وما به من علاقات ، ومحاولة فهمها وقياسها.

(ج) إعادة قراءة الماضى فى ضوء التحديات المستقبلية، وذلك بتحليل الماضى والاستفادة من نتائج ذلك فى الدراسات المستقبلية.

(د) التعلم من خبرات الآخرين، وذلك بتعرف أسباب نجاح ما يقوم به الآخرون، وعقد المقارنات؛ للوصول إلى العوامل المؤدية إلى تقدمهم.

(هـ) محاكاة الواقع، وتحليل الأنساق، وتوقع تبلور مفاهيم جديدة.

(و) المزج بين الأساليب الكمية والكيفية.

(ز) الحوار التفاعلى بين ممثلين للقوى السياسية والاجتماعية والمثقفين والمفكرين؛ لرسم صورة للمستقبل.

(ح) الشفافية، وذلك بتوضيح مصادر البيانات المستخدمة.

(ط) الحيادية العلمية المطلوب تحقيقها فى كل التخصصات والاتجاهات الفكرية.

(ى) عدم الاعتماد على إطار واحد؛ بل لابد من تنوع هذه الأطر؛ لتتناسب مع الاختيارات المختلفة للقوى الاجتماعية والسياسية.

(ك) الإبداع فى الدراسات المستقبلية، ويكون بتوافر حرية التفكير والحوار والثقة بالنفس، بالإضافة إلى قدر من التسامح من جانب المشرفين على العمل.

(ل) العمل الجماعى الذى يتيح تكامل الأدوار والمسئوليات داخل الفريق المركزى.

(م) توفير التعلم الذاتى المستمر، الذى يسمح بتطوير وتعميق الجوانب المنهجية للعمل الاستشرافى.

(ن) التعامل الجاد مع السيناريوهات المستقبلية، وعدم استبعاد أى عنصر إلا بعد تقديم الأسباب الكافية.

(س) وضع ضوابط للعمل الفنى، يتم الالتزام به فى تصميم وتنفيذ العمل الفنى

بالإضافة إلى ما سبق هناك بعض الشروط الواجب توافرها فى الرؤية المستقبلية[1]:

- أساس نظرى تنطلق منه.
- أهداف محددة تسعى إلى تحقيقها.
- آليات تستخدم لتنفيذها.
- عناصر أساسية وفرعية محددة تحديدًا دقيقًا.
- مرتكزات تقوم عليها الرؤية المستقبلية.
- تجهيز المتطلبات اللازمة للتنفيذ، مثل: التمويل، والتشريعات، والسياسات.
- التنبؤ المسبق بالمشكلات التى قد تعترض تنفيذ هذه الرؤية؛ لوضع الحلول لها والتغلب عليها.

٦ـ طرق وأساليب الدراسات المستقبلية:

هناك نوعان من المعرفة بالمستقبل، أحدهما تنبؤى يأتى من معرفة بالماضى والحاضر، فعند تتبع الاتجاهات التى سار فيها التطور فى الماضى أمكن القيام ببعض التنبؤات حول المستقبل أما النوع الآخر فيتمثل فى المعرفة الإرشادية أو التوجيهية التى تأتى من خلال تصور للمستقبل مبنى على أسس من القيم والمبادئ الأخلاقية المحددة[2].

---

(١) صلاح الدين جوهر. "خريطة الطريق فى البحث التربوى"، مرجع سابق، ص ص٧٨ ـ ٧٩ .

(٢) ماغنوس هافلسرد." التفكير فى المستقبل داخل المدرسة"، مستقبليات: مجلة التربية الفصلية، مجلد ١٣، ع١، ١٩٨٣، عاريًا، لبنان، اليونسكو، ١٩٨٣، ص٨.

وتنقسم أساليب التنبؤ إلى مجموعتين، هما[1]:

(أ) أساليب التنبؤ النظامية أو الموضوعية التى تعتمد على منهجيات واضحة المعالم، وتتمثل فى:

(١) نماذج سببية: وهى التى تحاول التعبير عن سلوك المتغير استنادًا إلى نظرية محددة، وتنقسم إلى:

ـ نماذج الاقتصاد والقياس: وهى محاولة قياس العلاقات بين عدد من المتغيرات خلال واقع البيانات التاريخية.

ـ نماذج المدخلات والمخرجات: وهى تصور العلاقات التبادلية بين قطاعات الاقتصاد القومى.

ـ نماذج البرمجة: وهى التى تعتمد على أن النظام المراد نمذجته له هدف معين يراد تعظيمه أو تدنيه.

ـ نماذج المحاكاة: وهى محاكاة الواقع؛ حتى يتمكن متخذ القرار من تعرف الآثار المحتملة لقراره قبل اتخاذه.

(٢) نماذج غير سببية: وهى تُعنَى بالتنبؤ، ولا تهتم بالمتغيرات والكشف عنها، وهى تنقسم إلى:

ـ الخطوة العشوائية: وتعنى القيمة التنبؤية لمتغير فى فترة ما تكون نفس القيمة فى فترة زمنية مشابهة، وهى تصلح للتنبؤ بالأسعار فى الأسواق، وخاصة الأسواق المالية.

ـ إسقاط الاتجاه العام: وهو يمثل النمط العام للتغير فى قيم المتغير.

---

(١) إبراهيم العيسوى. محاضرات فى الدراسات المستقبلية: نظرة عامة على أساليب التنبؤ، القاهرة، معهد التخطيط القومى، ٢٠٠٢، ص ص٢ ـ ٣٨.

ـ تفكيك السلاسل الزمنية والتنبؤ بالمتغيرات الموسمية: وهى تعتمد على تجزئة السلسلة إلى عدد من المكونات، وتستخدم للتنبؤ لأجل قصير أو متغيرات موسمية.

ـ التمهيد الأسى للسلاسل الزمنية: وهى أن تأخذ المشاهدات المختلفة نفس الوزن عند حساب المتوسط المتحرك.

ـ النماذج الإحصائية للسلاسل الزمنية، مثل: نموذج الانحدار الذاتى، وهو يعبر عن القيمة الجارية للمتغير.

(ب) أساليب التنبؤ غير النظامية أو الذاتية التى تعتمد على الخبرة والتقدير الذاتى، وتبنى على نماذج واضحة للظاهرة المراد التنبؤ بها، وهى تتمثل فى:

(١) أساليب التناظر أو المقارنة، وتنقسم إلى:

ـ أساليب المشابهة والمغايرة: وهى تعتمد على استخراج بعض جوانب الصور المستقبلية استنادًا إلى أحداث وسوابق تاريخية.

ـ الإسقاط بالقرينة: وهى أن هناك افتراضًا بارتباط حدثين، عندما يقع أحدهما يقع الثانى.

(٢) آراء ذوى الشأن والخبرة، وتنقسم إلى:

ـ المسوح: وهى التى تجرى لتعرف اتجاهات السوق من خلال استطلاع رأى المستهلكين والمنتجين والخبراء حول الإنتاج خلال فترة زمنية.

ـ ندوة الخبراء: وتتمثل فى إجراء حوار بين عدد من الخبراء، يعطى كل منهم تصوره حول القضية المطروحة، وقد لا تؤدى هذه المناقشات إلى تصور محدد؛ وإنما تكون مفيدة فى صياغة نتائج ومفاهيم ووجهات نظر.

ـ الاستثارة الفكرية: وهى تشبه ندوة الخبراء، إلا أن بها قدرًا أكبر من الحرية والمناقشة؛ وهو ما يصلح للتنبؤات طويلة الأجل.

ـ طريقة دلفى: وهى تعتمد على آراء عدد من الخبراء يتم اختيارهم بدقة، والمزج بين آرائهم على مراحل متعددة؛ بهدف التوصل إلى نوع من الإجماع حول قضية من القضايا المستقبلية.

ويعتبر أسلوب دلفى من أكثر الطرق استخدامًا فى الدراسات المستقبلية فى مجال التربية، ويلجأ إليه الكثيرون[1] بسبب سهولته فى حل المشكلات بأحكام جماعية ليس بين أفرادها اتصال، وإذا كان هناك اتصال فإنه يكون غير عملى بسبب ظروف الوقت والمسافة، وقد تم تحديد صيغ وأشكال دلفى فى ثلاث صيغ أساسية، هى:

ـ الصور المستقبلية: وتقوم على تصميم استبيان أو استطلاع للرأى حول موضوع ما بواسطة باحث أو فريق يلاحظ ويراقب، ثم ترسل هذه الاستبيانات إلى الخبراء، وتُستقبل آراؤهم، ويتم تعديل الاستبيان فى ضوئها، وترسل مرة أخرى لنفس مجموعة الخبراء لإعادة تقييم آرائهم، ثم تكرر هذه الجولات ثلاث أو أربع مرات.

ـ مؤتمر دلفى: ويستبدل فيه فريق الملاحظة بالحاسب الآلى؛ حيث يقوم بتجميع النتائج فى وقت قصير.

ـ سياسات دلفى: وهى أحدث صيغ دلفى، ولا تستهدف الوصول إلى إجماع رأى؛ وإنما تستهدف وجهات نظر مختلفة، وتحدد لها الحل فى أى سياسة أو قرار تفسيرى.

ـ السيناريوهات: وهى عبارة عن وصف لمجموعة من الأحداث المحتمل

(١) ضياء الدين زاهر. مقدمة فى الدراسات المستقبلية: مفاهيم أساليب. تطبيقات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤. (سلسلة مستقبليات، الكتاب الأول)، ص ص١٢٤ ـ ١٢٦.

وقوعها فى المستقبل مع وصف القوى المؤدية إلى وقوعها[١]. ولأن الدراسة سوف تستخدم هذا النوع من الدراسات المستقبلية، فسيتم تناوله بشيء من التفصيل.

ثانيًا: السيناريوهات:

١ـ مفهوم السيناريوهات:

يعرف البعض السيناريو بأنه: "وصف لوضع مستقبلى ممكن أو محتمل أو مرغوب فيه، مع توضيح لملامح المسار أو المسارات التى يمكن أن تؤدى إلى هذا الوضع المستقبلى، وذلك انطلاقًا من الوضع الراهن أو من وضع ابتدائى مفترض"[٢]. وهى عملية مستمرة تتكرر مع كل توسع فى المعرفة، ومع كل إضافة للمعلومات؛ وهو ما يؤدى إلى تجويد وتعديل السيناريو وفق المستجدات[٣].

ويضيف البعض أن السيناريو يمثل تسلسلاً فرضيًا للأحداث، لتوجيه أخذ القرار، وهو يمثل مخططًا مبدئيًا ومؤشرًا عامًا للمواقف والرؤى الفلسفية والسلوكيات التى تمثل فى مجملها صورة منسقة للمستقبل[٤].

٢ـ أهداف السيناريوهات:

يتمثل الهدف الأساسى للسيناريو فى إيجاد صورة متكاملة لما سيكون عليه

---

(١) إبراهيم العيسوى. محاضرات فى الدراسات المستقبلية: نظرة عامة على أساليب التنبؤ، مرجع سابق، ص٤٠.

(٢)إبراهيم العيسوى. السيناريوهات: بحث فى مفهوم السيناريوهات وطرق بنائها فى مشروع مصر ٢٠٢٠، القاهرة، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٨، (أوراق مصر ٢٠٢٠، ع١، يوليو ١٩٩٨)، ص٧.

(٣) إبراهيم العيسوى وآخرون. الأسس النظرية والمنهجية لسيناريوهات مصر ٢٠٢٠، مرجع سابق، ص٩٨.

(٤) محمد جمال نوير. "تخطيط وتمويل وتقويم تعليم الكبار"، علم تعليم الكبار. كتاب مرجعى، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨، ص ص٢٩٠ـ ٢٩١.

المستقبل، فيوضح ما سيحدث، وما المحتمل حدوثه[١]، إلا أن هناك اتجاهين على أساسهما يتم تحديد أهداف السيناريو[٢].

الاتجاه الأول: يهدف إلى إسباغ صفة الموضوعية والعلمية على الدراسات المستقبلية، وتتمثل أهداف السيناريو وفقًا لهذا المفهوم فى عرض الاحتمالات والإمكانات والخيارات البديلة والنتائج المترتبة على هذه الاحتمالات، وتركيز انتباه الناس على الفاعلين الرئيسين وعلى العمليات والعلاقات، وذلك بهدف تمكينهم من التفكير فى هذه الاحتمالات ومناقشتها؛ وهو ما يساعدهم فى اتخاذ قرارات أفضل.

الاتجاه الثانى: ينظر إلى السيناريوهات على أنها مزيج من العلم والاستهداف، وذلك بسبب أنها تنطلق من علاقات العلية أو السببية. ولكنها فى نفس الوقت تستند على أهداف وقيم، تترجم فى صورة معايير يتم استخدامها فى تقييم السيناريوهات البديلة.

٣ـ أنواع السيناريوهات:

يمكن تصنيف السيناريوهات على اعتبار أنها من الدراسات المستقبلية إلى نوعين[٣]:

ـ سيناريوهات استطلاعية: وهى تنطلق من الظروف القائمة فى محاولة لاستطلاع ما يمكن أن تؤدى إليه من تطورات فى المستقبل، وهو يتيح فرصة للخيال.

---

(١) Coates, Joseph., Op. Cit.,p.67. .

(٢) إبراهيم العيسوى. السيناريوهات: بحث فى مفهوم السيناريوهات وطرق بنائها فى مشروع مصر ٢٠٢٠، مرجع سابق، ص١٨.

(٣) إبراهيم العيسوى. محاضرات فى الدراسات المستقبلية: نظرة عامة على أساليب التنبؤ، مرجع سابق، ص٤٠.

ـ سيناريوهات توقعية: وهى تنطلق من مستقبل محدد أو أهداف معينة للمستقبل، وربما يتم الرجوع فيها باتجاه عكسى؛ أى من المستقبل إلى الحاضر لاكتشاف البدائل الممكنة للأهداف.

وتتفرع عن السيناريوهات الاستطلاعية عدة سيناريوهات تتراوح ما بين المتشائم والمتفائل والمتفائل بشدة، ويمكن تقسيمها إلى[1]:

ـ السيناريو المتشائم: وهو ما يطلق عليه البعض سيناريو استمرار الاتجاهات العامة الراهنة.

ـ السيناريو المتشائم الحذر: وهو ما يسمى بالسيناريوهات المحتملة الحدوث، وهى تحاول وضع علاجات للمشكلات المستقبلية.

ـ السيناريو المتفائل: وهو ما يسمى بالسيناريوهات الممكنة الحدوث، وهى تضع صورة للمستقبل مبنية على عدد من الاحتمالات والافتراضات، ربما لا يوجد لها إلا مؤشرات بسيطة فى الحاضر، وهى بذلك تحاول أن تقدم ما يجب أن يكون.

ـ السيناريو المتفائل الحذر: هناك من يضيف هذا النوع إلى الأنواع السابقة؛ حيث يهدف إلى تقديم صورة لما ينبغى أن يكون عليه المستقبل، ولكن دون إغفال للمصاعب والمشكلات الكثيرة التى يمكن أن تواجهه.

٤ـ طرق بناء السيناريوهات:

هناك ثلاث طرق لبناء السيناريو، هى[2]:

---

(١) إبراهيم العيسوى. السيناريوهات: بحث فى مفهوم السيناريوهات وطرق بنائها فى مشروع مصر ٢٠٢٠، مرجع سابق، ص١٣.

ـ محمد نبيل نوفل. تأملات فى مستقبل التعليم العالى، مرجع سابق، ص ص١٩ ـ ٢٢.

(٢) إبراهيم العيسوى. السيناريوهات: بحث فى مفهوم السيناريوهات وطرق بنائها فى مشروع مصر ٢٠٢٠، مرجع سابق، ص ص٢٣ ـ ٥٠.

(أ) الطريقة الحدسية اللانظامية: وتعتمد على التفكير الكيفى والتصور والخيال، وبناء السيناريو طبقًا لهذه الطريقة يمر بعدة مراحل، هى:

ـ وصف الوضع الراهن والاتجاهات العامة؛ لبيان أوجه القوة ونقاط الضعف، واستخلاص القضايا الأساسية التى تحتاج إلى الإجابة عنها.

ـ فهم ديناميكية النسق والقوى المحركة له؛ لمحاولة التحكم فيه والتأثير عليه.

ـ تحديد البدائل أو السيناريوهات البديلة وحصرها.

ـ فرز السيناريوهات البديلة، واختيار عدد محدود منها، تتوافر فيه لإمكانية الحدوث والتمايز والتكامل.

ـ كتابة السيناريوهات المختارة، عن طريق تجميع المعلومات والعناصر حولها، وتعرف ردود الفعل المحتملة، ثم صياغة السيناريو بشكل سردى، توضح فيه الشروط الابتدائية للسيناريو والمسار والوضع المستقبلى فى نهاية هذه الدراسة.

ـ تحليل نتائج السيناريوهات.

(ب) الطريقة النظامية أو طريقة النمذجة: ويفهم هنا السيناريو على أنه المنتج النهائى لدراسة مستقبلية، ولكن هذه الطريقة لا تكفى وحدها لبناء السيناريو؛ حيث لابد من تزويدها بمعطيات وتوجيهات معينة.

(ج) الطريقة التفاعلية بين الحدس والنمذجة: وهذه الطريقة تتيح فرص واسعة للتفاعل والتعاون بينهما فى أكثر من دورة وصولاً إلى سيناريوهات جيدة.

وبرغم اختلاف طرق بناء السيناريوهات فإنه لابد من أن يتوافر عدد من المواصفات بها، وهى المتمثلة فى[1]:

(١) إبراهيم العيسوى. السيناريوهات: بحث فى مفهوم السيناريوهات وطرق بنائها فى مشروع مصر ٢٠٢٠، مرجع سابق، ص ص١٩ ـ ٢٠.

١ـ أن يكون بين السيناريوهات قدر واضح وملموس من الاختلاف والتمايز.
٢ـ أن يتصف كل سيناريو بالاتساق الداخلى، والتناسق بين مكوناته.
٣ـ أن يكون السيناريو سهل الفهم.
٤ـ أن يكون السيناريو ممكن الحدوث وليس محض خيال.
٥ـ أن يكون لدية القدرة على الكشف عن نقاط التحول فى المسارات، وتوقع الأحداث.
٦ـ أن يكون للسيناريو فائدة لصناعة القرار والتخطيط المستقبلى.

ثالثًا: الخريطة البحثية:

تشتمل الخريطة البحثية على عدد من الموضوعات لمجال محدد يراد بحثها ودراستها، وتكون هذه الموضوعات نابعة من "قضايا ومشكلات فى هذا المجال، ثم تقدير أوزانها وتأثيرها، ويتم الوصول إليها عن طريق وسائل متعددة، منها: الاعتماد على نتائج خبرة الباحث، وسؤال كبار المسئولين، واستشارة الخبراء، واستخدام أسلوب دلفى بدوراته، وذلك لترتيب هذه المشكلات ومعرفة أوزانها وتقديراتها"[(١)].

وتعرف الخريطة البحثية على أنها "شبكة من العلاقات التفاعلية بين العناصر الرئيسة لمجالات الفكر والمناشط ذات الأهمية الميدانية، التى تعتبر مؤشرات للاحتياج البحثى فى ميدان ما من ميادين الحياة بأبعادها الزمنية الثلاثة"[(٢)].

ولبناء هذه الخريطة لابد من توافر خريطة فكرية للمجال، وهى ليست ثابتة؛ وإنما هى فى تغيير مستمر بحكم التطورات التى تحدث فى المجال، تحت تأثير عوامل اجتماعية وفكرية وشخصية؛ لذا فهناك حاجة إلى مراجعة هذه الخريطة الفكرية كل

(١) حسان محمد حسان. "آليات تطوير بحوث تعليم الكبار وبناء نظريته فى الوطن العربى"، مرجع سابق، ص١٧٨.
(٢) مصطفى عبد السميع. مقدمات فى مناهج البحث، مرجع سابق.

فترة زمنية لملاحقة التغيرات. وقد أطلق عليها توماس كون النموذج الأساسى الذى يشمل التعميمات الرمزية المشتركة والمسلمات النظرية الأساسية، بالإضافة إلى النماذج المتفق عليها والقيم، بحيث تكون النظريات قدر الإمكان دقيقة ومنسقة ومتسعة للمجال، كذلك الاتفاق على المبادئ الميتافيزيقية من مسلمات، ومن خلال هذه العناصر يكون هناك اتفاق فى المجتمع العلمى لمجال ما على المشكلات الملحّة التى تحتاج إلى حل، وهى ما تظهر فى مشاريع الباحثين بالدراسات العليا[١].

رابعًا: الدراسات المستقبلية فى مجال التعليم وتعليم الكبار:

إن مجال التعليم يحتاج بشدة إلى إجراء دراسات مستقبلية، وهذا يرجع إلى التطورات الهائلة التى يشهدها العالم اليوم، والتى لابد أن يواكبها تطور فى النظام التعليمى ككل من جميع العناصر، بحيث يتيح القدرة على التعامل مع المعطيات الجديدة للعصر القادم.

ولابد عند إضافة أى تجديد للنظام التعليمى أن يراعى[٢]:

١- احتياجات الجماعات المستفيدة من الأبحاث.

٢- الاحتياجات الواسعة والمتنوعة للمجتمع وفلسفته الخاصة.

٣- الاحتياجات الدائمة والمؤقتة والحالية والمستقبلية.

٤- تحقيق التوازن بين متطلبات المجتمع وتطلعات الفرد.

٥- تحديد الموضوعات التى ظلت تقليدية خارج إطار البحث ودراستها.

ويمكن بعد تحديد العناصر السابقة أن تصاغ خريطة للبحوث تخدم المجال

(١) السيد ياسين. الحوار الحضارى فى عصر العولمة، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٥. (مكتبة الأسرة، سلسلة الفكر)، ص ص٣٦٧ ـ ٣٧٤.

(٢) عدنان بدرى الإبراهيم. "مشكلات البحث العلمى فى المجال التربوى التعليمى". مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية ٢٧-٢٨ مارس ٢٠٠٠، القاهرة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص ٢٦١-٢٦٢.

التعليمى، يتم فيها استخلاص المشكلات التربوية والتعليمية الكبرى، وترتيبها وفقًا لأهميتها، ثم صياغة الخريطة البحثية القومية وفق معايير علمية خاصة، بالإضافة إلى اقتراح أساليب ومنهجيات البحث الملائمة للمشكلات المتضمنة فى الخريطة، ووضعها فى جداول زمنية مرنة، مع وجود آلية للمتابعة والتقويم[١].

وإذا ما تم التطرق إلى البحث التربوى فى مجال تعليم الكبار، فلابد من وضع توجهات إرشادية لطرائق بحثية جديدة تعتمد على إدراك شامل لأسس التطوير فى المجال التربوى فى البداية[٢]، ثم تحديد واضح للمعالم ومفاهيم ومصطلحات البحث فى تعليم الكبار، ولابد أن يكون هدفه العام هو تحسين نوعية حياة الإنسان، وتشمل تمكن الكبار من اكتساب مقومات الحياة الاجتماعية والنفسية، واكتشاف معنى ومغزى لحياتهم، وأن يعلموا أنفسهم بأنفسهم، ويكون الباحث والمبحوث شريكين فى عملية اكتشاف المعرفة، ويستخدم منهجيات بحث متعددة[٣]. ولابد أن يقابل تعليم الكبار تدريبهم على الاحتياجات الجديدة لسوق العمل، وتصميم تدريب مستقبلى للكبار يعمل على تهيئة الأفراد للتغييرات التى سوف تحدث فى المستقبل مع إضفاء نوع من التكافل لحماية الاستقرار والتماسك فى المجتمع، وذلك عن طريق وضع سيناريوهات ممكنة للمستقبل تعكس أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والعولمة الاقتصادية، واستحداث وظائف جديدة بناءً عليها[٤].

---

(١) فوزى رزق شحاتة. "استراتيجية تطوير نظام البحث التربوى مصر فى ضوء متطلبات عصر المعلومات". مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوى ١٧-١٩ إبريل ٢٠٠١، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠١، ص٨٦٥.

(٢) مصطفى عبد السميع، طلعت عبد الحميد. "تصور لتطوير برامج تعليم الكبار فى الوطن العربى"، مرجع سابق، ص١٨٩.

(٣) نور الدين محمد عبدالجواد. "تطوير منهجية البحث فى تعليم الكبار"، مرجع سابق، ص ص ١٧٨-١٨٢.

(٤) Gelpe, Ettore. "Future of Work and Adult Learning", In Singh, Madhu (Ed.) Adult Learning And Future of Work, Hamburg, Unesco, 1999. Pp.30-34.

خامسًا: الرؤية المستقبلية لخريطة بحثية فى مجال تعليم الكبار:

باعتبار أن هذه الدراسة تعد من الدراسات المستقبلية فهى تسعى إلى وضع رؤية باستخدام السيناريوهات كأسلوب لإبراز ملامح تلك الرؤية، واعتمادًا على مجموعة من الركائز، لعل من أهمها:

١ـ الدراسات والبحوث المتمثلة فى رسائل الماجستير والدكتوراه لمجال تعليم الكبار بالجامعات المصرية.

٢ـ الاتجاهات الحديثة والمستجدات والتطورات بالمجال كما وردت فى بعض الأدبيات.

٣ـ الصياغة الإرشادية اعتمادًا على النماذج المتوافرة فى مجال البحث التربوى.

وقد راعت الباحثة فى عرضها أن:

تحدد الثغرات التى لم يتم بحثها من قبل، كذلك إضافة موضوعات جديدة لم يتطرق إليها الباحثون، ربما لحداثتها أو لعدم وجود سياق حالى لها فى المجتمع.

هذه الخريطة ليست ملزمة، ولا تستطيع الدراسة أن تغفل رغبة وإحساس الباحث بمشكلته، فكل باحث لديه مشكلة محددة يشعر بها أكثر من غيرها، لذا فإن هذه الخريطة قد تكون مجرد موجه.

وتنقسم السيناريوهات المستخدمة إلى ثلاثة:

السيناريو الأول: الاستمرارى ويعبر عن استمرار الوضع الحالى كما هو دون تغيير.

السيناريو الثانى: الوسطى ويعبر عن تطوير الوضع الحالى بما ييسر الوصول للتقدمى.

السيناريو الثالث: التقدمى ويعبر عن ثورة فى الصياغات وفحص للمتغيرات بما يتسق والمستقبل المرغوب.

وتعتبر هذه السيناريوهات دوائر متداخلة، وليست دوائر مغلقة كل دائرة منها

على ذاتها؛ بل هى دوائر متشابكة متداخلة يكمل بعضها بعضًا؛ ليظل الإنسان متعلمًا مدى الحياة، مجددًا لكفايته؛ حتى يستطيع مواصلة العمل فى زمن العولمة، الذى تتغير فيه متطلبات سوق العمل بسرعة.

وقد تم عرض الصورة المبدئية للخريطة البحثية على المحكمين[1]، واتفقوا على صلاحية الموضوعات المقترحة فى الخريطة كأبحاث مستقبلية لتعليم الكبار، وقد تفضلوا سيادتهم بإجراء بعض التعديلات من حذف وإضافة تم تضمينها فى الخريطة البحثية[2]، وفيما يلى عرض لهذه البحوث المقترحة:

الخريطة البحثية:

١ـ السيناريو الأول: الاستمرارى (ويعبر عن استمرار الوضع الحالى):

الهدف العام: توفير التعليم للجميع والقضاء على الأمية.

الأهداف الفرعية:

ـ تأصيل لمجال تعليم الكبار.

ـ مواجهة مشكلة الأمية وإلقاء الضوء على كل جوانبها.

ـ إبراز جهود المؤسسات المختلفة فى مجال محو الأمية.

مرجعيات الخريطة البحثية:

(أ) خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه اتضح ما يلى:

١ـ الافتقار إلى رسائل تؤصل للمجال.

٢ـ التشابه فى نتائج دراسات الرسوب والتسرب فى التعليم الابتدائى.

٣ـ الافتقار إلى رسائل فى الاقتصاديات حيث لا توجد سوى رسالتين فقط عن

(١) (ملحق رقم ٦) أسماء السادة الأساتذة محكمى الخريطة البحثية.

(٢) (ملحق رقم ٧) الخريطة البحثية بعد التعديلات المقترحة.

تمويل واقتصاديات تعليم الكبار، إحداهما عام ١٩٧٢م، والأخرى عام ١٩٨٢م؛ أى منذ ما يقرب من خمسة وعشرين عامًا، حدثت بها العديد من التغييرات فى مجال اقتصاديات التعليم.

٤ـ الدور الهام للإعلام كما أظهرته نتائج الدراسات السابقة إلا أنه لم يستخدم بطريقة مثلى.

٥ـ الافتقار إلى دراسات عن الفئات المهمشة فى (العشوائيات، المناطق النائية، أطفال الشوارع).

٦ـ الاهتمام الضعيف بالتعليم للجميع وتوفيره للمرأة فقط، دون النظر إلى الفئات الأخرى فى التعليم للجميع.

٧- أثبتت نتائج معظم الرسائل التى تناولت المناهج الحالية إلى عدم تناسب محتوى هذه المناهج، وتم اقتراح مناهج تراعى الحاجات المختلفة.

٨ـ أثبتت الدراسات ضعف دور المؤسسات العاملة فى المجال.

(ب) من خلال تعرف الوضع العالمى والإقليمى والمحلى:

١ـ انعقاد مؤتمرات للدول التسع الأكثر اكتظاظًا بالسكان لزيادة تنميتها.

٢ـ الاهتمام العالمى بالتعليم للجميع وإتاحته، وعقد المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية.

٣ـ استحداث صيغ جديدة فى النظام التعليمى المصرى نتيجة لاشتراك مصر فى مؤتمرات الدول الأكثر اكتظاظًا بالسكان والتعليم للجميع.

٤ـ الاهتمام العالمى بالتعليم الجامعى، بالإضافة إلى التوسع فى التعليم المفتوح والتعليم من بُعد، وكليات المجتمع، ولكن مازال عدد الملتحقين فى التعليم الجامعى المصرى غير مناسب.

٥ـ اهتمام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بمجال تعليم الكبار، إلا أن كل منهما يجهل طبيعة عمل الآخر.

٦ـ اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإجراء بحوث عن الاختبارات التحصيلية والمقاييس النفسية فى الدول العربية ومن بينها مصر.

وفيها يلى عرض لموضوعات السيناريو الأول من الخريطة البحثية

١/١ـ مجال أصول التربية:

اتفق المحكمون على عدد من الموضوعات مناسبة، وموضوعات أخرى غير مناسبة، كذلك تم اقتراح عدد من الموضوعات المراد بحثها، وفيما يلى عرض لهذه الموضوعات.

١/ ١/ ١ـ الفقد فى التعليم الأساسى:

١/ ١/ ١/ ١ـ موضوعات غير مناسبة:

حيث أوضح عدد من المحكمين أن هذه الموضوعات غير مناسبة بنسبة (٤٠٪):

- دراسات تقدم حلولاً إجرائية للتغلب على التسرب من التعليم الابتدائى.
- دراسات تقدم حلولاً إجرائية للتغلب على الرسوب فى التعليم الابتدائى.
- دراسات تقدم حلولاً إجرائية للتغلب على الإحجام عن التعليم الابتدائى.

بالرغم من أن هذه الموضوعات قد حظيت باهتمام أقل من جانب المحكمين، إلا أن الباحثة ترى ضرورة الاهتمام بالاستيعاب الكامل للأطفال فى سن الإلزام فى التعليم الابتدائى، ودراسة كل الطرق التى تسمح لهم بمواصلة التعليم، لأنه إذا لم يتم الاهتمام بهذا الشأن فستظل نسبة الأمية فى تزايد؛ لأن هؤلاء الأطفال بعد أقل من عشر سنوات سيصبحون فى عداد الأميين.

١/ ١/ ٢ـ تعليم الكبار:

١/ ١/ ٢/ ١ـ موضوعات مناسبة حيث اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

تحديد المصطلحات فى مجال تعليم الكبار.
فلسفات تعليم الكبار العالمية والإسلامية.
نظريات تعليم الكبار.
العائد الاقتصادى والاجتماعى من برامج تعليم الكبار.
التخطيط لبرامج تعليم الكبار.

١/ ١/ ٢/ ٢ـ الموضوعات غير المناسبة:

حيث أوضحت نسبة (٢٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع.
ـ التمويل وبدائله فى تعليم الكبار.

١/ ١/ ٢/ ٣ـ الموضوعات المقترحة:

- تاريخ تربية الكبار.
- تاريخ تعليم الكبار.
- أهداف ووظائف تعليم الكبار.
- الدراسات المستقبلية فى تعليم الكبار.
- التجديد والإصلاح فى تعليم الكبار.
- إدارة برامج تعليم الكبار.

١/ ١/ ٣ـ الجامعة:

١/ ١/ ٣/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ التجديد والتطوير للتعليم الجامعى المفتوح من بُعد.
ـ دراسة للأنظمة العالمية للتعليم الجامعى المفتوح من بُعد.

ـ تفعيل دور الجامعة فى خدمة المجتمع.
ـ صيغ موازية للتعليم الجامعى (الانتساب الموجه، والتعليم المفتوح، التعلم من بُعد).

١/ ١/ ٣/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة:
حيث أوضح (١٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع.
- دراسة لكليات المجتمع والاستفادة منها فى مصر.

١/ ١/ ٤ـ محو الأمية:

١/ ١/ ٤/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ دور وسائل الاتصال الجماهيرى الحالى والمستقبلى فى محو الأمية (الراديو، التليفزيون، الصحف).
ـ العائد الاقتصادى من برامج محو الأمية.
ـ تخطيط برامج محو الأمية (قصير، متوسط، طويل المدى).
ـ دراسات تقدم حلولاً إجرائية للتغلب على الرسوب والتسرب والإحجام.
ـ دراسات عن استخدام التعلم من بُعد فى محو الأمية.
ـ دراسة للتطورات والإنجازات التى تحققت فى التعليم للجميع بمصر.
ـ تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية فى محو الأمية (بين الحضر والريف، بين الذكور والإناث).
ـ دور محو الأمية فى تحقيق التنمية المستدامة.
ـ الحاجات التربوية (لساكنى العشوائيات، المسجونين، سكان المناطق النائية، ذوى الحاجات الخاصة).
ـ التمويل وبدائله فى برامج محو الأمية.
ـ دراسات مقارنة للدول المتقدمة والنامية وما أنجزته فى محو الأمية.

- الحاجة إلى دراسات تقويمية مستمرة فى كل المراحل.
- تحديد معايير للجودة فى محو الأمية بمصر.

١/ ١/ ٤/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة:

- حيث أوضحت نسبة (٢٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع:
- تطوير النظم التعليمية فى مؤسسات الأحداث وأطفال الشوارع.

بينما أوضحت نسبة ٣٠٪ من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع:

- دراسة تحليلية لمؤتمرات التعليم للجميع.

١/ ١/ ٤/ ٣ـ موضوعات مقترحة:

- العائد الاجتماعى من برامج محو الأمية.
- تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية (بين الكبار والصغار).
- الحاجات التربوية للمهاجرين.

١/ ١/ ٥ ـ المرأة:

١/ ١/ ٥/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

- الحاجات التربوية للمرأة (ثقافية، بيئية، صحية، اجتماعية).
- تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.
- العوامل الاجتماعية التى تقف وراء عدم تعليم المرأة.
- العائد الاجتماعى والاقتصادى لتعليم المرأة.

١/ ١/ ٥/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة:

فقد أوضحت نسبة (١٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع:

- صيغ جديدة لتعليم المرأة.

بينما أوضحت نسبة (٣٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع:

- دوافع الوالدين لتعليم الفتاة.

١/ ١/ ٦ـ المعلم:

١/ ١/ ٦/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ إعداد معلم محو الأمية وفق الاتجاهات الحديثة.

ـ الحاجات التدريبية لمعلم محو الأمية.

ـ مواصفات وكفايات معلم الكبار.

١/ ١/ ٦/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة:

ـ فقد أوضحت نسبة (٢٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع.

ـ برامج تأهيل المديرين المشرفين فى مراكز محو الأمية.

١/ ١/ ٧ـ مؤسسات:

١/ ١/ ٧/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ جهود المؤسسات الحكومية فى تعليم الكبار.

ـ جهود المؤسسات غير الحكومية فى تعليم الكبار.

ـ جهود المؤسسات الدولية فى تعليم الكبار.

١/ ١/ ٧/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة:

فقد أوضحت نسبة (١٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع:

ـ جهود المركز المتعدد الأغراض بحلوان لتعميمه.

ـ إدارة مؤسسات تعليم الكبار (مقارنة).

١/٢ـ مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم:

تمثلت الموضوعات فى:

١/ ٢/ ١ـ الفقد فى التعليم الأساسى:

١/ ٢/ ١/ ١ـ موضوعات غير مناسبة.

ـ فقد أوضحت نسبة (٤٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذه الموضوعات:

ـ تطوير المناهج فى مرحلة التعليم الابتدائى.

ـ استخدام التقانات الحديثة لزيادة الاستيعاب.

ـ استخدام التعلم من بُعد فى التعليم الابتدائى.

١/ ٢/ ٢ـ تعليم الكبار:

تم اقتراح موضوع عن:

استخدام تكنولوجيا المعلومات فى بناء برامج لتعليم الكبار وتنفيذها.

١/ ٢/ ٣ـ الجامعة:

١/ ٢/ ٣/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ تطوير البرامج المقدمة فى الجامعة لتنمية القدرات (اللغوية، والتكنولوجية، البيئية، والصحية).

١/ ٢/ ٣/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ التجديد فى البرامج من حيث مدتها، محتواها، أهدافها، طرائق تنفيذها.

ـ تطوير البرامج المقدمة فى مراكز التعلم المفتوح من بُعد لتلبية حاجات الأفراد ومتطلبات المجتمع.

١/ ٢/ ٤ـ محو الأمية:

١/ ٢/ ٤/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ بناء منهج لمحو الأمية باستخدام تقانات التعلم من بُعد.

ـ توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.

ـ بناء مناهج تحقق تكافؤ الفرص التعليمية من حيث المحتوى.
ـ بناء مناهج تلبى الحاجات التربوية (لساكنى العشوئيات، المسجونين، والمناطق النائية، ذوى الاحتياجات الخاصة).
ـ دراسات لطرق التدريس المختلفة ومدى مناسبتها للمادة والمتعلمين.

١/ ٢/ ٤/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة:

حيث أوضحت نسبة (٢٠٪) من المحكمين عدم مناسبة هذا الموضوع:
ـ بناء مناهج تراعى الحاجات التربوية لأطفال الشوارع والأحداث.

١/ ٢/ ٤/ ٣ـ موضوعات مقترحة:

ـ بناء مناهج تُلبىِّ الحاجات التربوية للمهاجرين لظروف اقتصادية.

١/ ٢/ ٥ـ المرأة:

١/ ٢/ ٥/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ بناء مناهج تراعى الحاجات التربوية للمرأة.

١/ ٢/ ٦ـ المعلم:

١/ ٢/ ٦/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ بناء برامج تأهيلية وتدريبية لمعلمى محو الأمية.
ـ استخدام التعلم الإلكترونى فى إتاحة البرامج التعليمية والتدريبية للمعلم.

١/ ٢/ ٧ـ المؤسسات:

١/ ٢/ ٧/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ البرامج المقدمة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى محو الأمية.

١/ ٢/ ٧/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة:

فقد أوضحت نسبة (١٠٪) من المحكمين عدم مناسبة هذا الموضوع:
ـ تقويم البرامج المقدمة فى المركز متعدد الأغراض بحلوان وتطويره.

٣/١ـ مجال علم النفس والإرشاد النفسى:

تمثلت الموضوعات فى:

١/ ٣/ ١ـ الفقد فى التعليم الأساسى:

١/ ٣/ ١/ ١ـ موضوعات غير مناسبة:

حيث أوضح عدد من المحكمين عدم مناسبة هذه الموضوعات بنسبة (٤٠٪):

ـ الحاجات النفسية لغير الملتحقين بالمدارس.

ـ الحاجات النفسية للراسبين.

ـ الحاجات النفسية للمتسربين من المدارس.

١/ ٣/ ٢ـ تعليم الكبار:

١/ ٣/ ٢/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ التطبيقات التربوية لنظريات التعلم والتعليم فى تعليم الكبار.

ـ صعوبات التعليم لدى الكبار.

١/ ٣/ ٢/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ التطبيقات التربوية لعدد من المدارس النفسية:

ـ المدرسة السلوكية.

ـ المدرسة المعرفية.

ـ المدرسة البنائية.

ـ المدرسة الإنسانية.

١/ ٣/ ٣ـ الجامعة:

١/ ٣/ ٣/ ١ـ الموضوعات المقترحة:

ـ تطوير مراكز الإرشاد النفسى بالجامعات.

١/ ٣/ ٤ـ محو الأمية:

١/ ٣/ ٤/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ إعداد مقاييس نفسية للكبار.

١/ ٣/ ٤/ ٢ـ موضوعات مقترحة:
ـ برامج للتنمية العقلية للفئات المهمشة.
ـ استراتيجيات إرشادية لمنع التسرب والوقاية منه.
ـ الإرشاد من بُعد لحل المشكلات واكتساب المهارات.
ـ الميول المهنية وعلاقتها بعملية التعلم.
ـ مقاييس لعمليات (الانتباه، الذاكرة، الإدراك، ما وراء الذاكرة).
ـ الإعداد النفسى للقيام بأدوار الحياة.
ـ الحاجات النفسية لساكنى العشوائيات وأثره على جوانب الشخصية والمهارات الاجتماعية.
ـ الحاجات النفسية لذوى الحاجات الخاصة.

١/ ٣/ ٥ـ المرأة:

١/ ٣/ ٥/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ المشكلات النفسية للمرأة غير المتعلمة.
ـ الدوافع النفسية والاجتماعية والاقتصادية لتعليم المرأة.

١/ ٣/ ٥/ ٢ـ موضوعات مقترحة:
ـ المتطلبات النفسية لأدوار المرأة (كزوجة، كأم، كامرأة عاملة).

١/ ٣/ ٦ـ المعلم:

١/ ٣/ ٦/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ دراسة العوامل النفسية المؤثرة فى عمل معلم محو الأمية.

١/ ٣/ ٦/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ اتجاهات معلم محو الأمية.

ـ الدور النفسى لمعلم الكبار.

٢ـ السيناريو الثانى (الوسطى)

ويعبر عن تطوير الوضع الحالى بما ييسر الوصول للتقدمي

الهدف العام: توفير التعليم المستمر لفئات المجتمع.

الأهداف الفرعية:

- تطوير برامج تعليم الكبار تخدم كل الراغبين فى التقدم (المهنى، التعليمى، المجتمعى).
- توظيف وسائل الإعلام فى تعليم الكبار.
- التوسع فى توفير فرص التعليم الجامعى للكبار.
- استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال فى إتاحة التعليم للجميع.

ـ مرجعيات الخريطة البحثية:

(أ) من خلال تحليل الرسائل اتضح ما يلى:

١ـ الحاجة إلى تطوير برامج تعليم الكبار لتتلاءم مع العصر الحالى.

٢ـ الاهتمام بفئات محددة دون الأخرى، على الرغم من الحاجة إلى الاهتمام بالمسنين، حيث لا توجد سوى رسالة واحدة فى هذا المجال، وثلاث رسائل للمتحررين من الأمية، ورسالتين لإعداد القادة، وست رسائل فى الثقافة العمالية.

٣ـ أثبتت نتائج الدراسات التى تناولت التعليم المفتوح كانت دراسات مقارنة لتعرف الاتجاهات والتجارب العالمية دون تقويم الوضع الحالى، وتعرف المعوقات وأوجه الاستفادة.

٤ـ أثبتت الدراسات وجود مشكلات فى البحث العلمى من حيث إعداد الباحثين، بالإضافة إلى مشكلات إدارية وتربوية لنظام الدراسات العليا.

٥ـ الاهتمام بالبيئة المحيطة بالجامعة وتنميتها.

٦ـ الاهتمام المحدود بمعلم تعليم الكبار، حيث لم تتناوله سوى رسالة واحدة.

٧ـ أثبتت الدراسات الدور الهام للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، على الرغم من عدم وجود التعاون فيما بينهما.

(ب) من خلال تعرف الوضع العالمى والإقليمى والمحلى:

١ـ الاهتمام الدولى بإتاحة فرص التعليم للفئات الأكثر احتياجًا خاصة (المهمشين، أطفال الشوارع، الأحداث، سكان العشوائيات، المرأة، المسنين)، وتوجه مصر عناية خاصة لهذه الفئات إلا أن ذلك لم يظهر فى الرسائل.

٢ـ الاهتمام بتقديم صيغ جديدة من التعليم الجامعى تتيح فرص التعليم لعدد كبير ومتنوع من الكبار.

٣ـ الاهتمام بإعداد معلم تعليم الكبار ليقوم بالعمل مع فئات مختلفة ويقدم لهم المساعدة فى التعليم مثل معلم اللغات كلغة ثانية، معلم الإرشاد الزراعى، معلم الكمبيوتر.

٤ـ الاهتمام بالدور المتنامى الذى تقوم به المؤسسات غير الحكومية فى مجال تعليم الكبار.

وفيما يلى عرض للموضوعات البحثية:

٢/١ـ مجال أصول التربية:

وتمثلت الموضوعات فى هذا المجال فى:

٢/ ١/ ١ـ الفقد فى التعليم الأساسى:

٢/ ١/ ١/ ١ـ موضوعات غير مناسبة حيث اتفق (٤٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع:

ـ تقديم التعليم الابتدائى من بُعد.

٢/ ١/ ٢ـ تعليم الكبار:

٢/ ١/ ٢/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ الاتجاهات العالمية فى إعداد القيادات.

ـ البرامج المقدمة حاليًا فى الثقافة العمالية ودورها فى تنميتهم.

ـ احتياجات المسنين التعليمية والصحية.

ـ دور تعليم الكبار فى مواجهة المشكلات المجتمعية (العنف والإدمان والتطرف).

ـ دور البرامج التدريبية فى تنمية قدرات المعلمين.

٢/ ١/ ٢/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة حيث اتفق (٢٠٪) على عدم مناسبة هذه الموضوعات:

ـ البرامج المقدمة لإعداد القيادات.

ـ برامج التنمية الذهنية للقيادات.

واتفق (٣٠٪) على عدم مناسبة هذا الموضوع:

ـ توظيف وسائل الإعلام فى تقديم برامج تدريبية للشباب.

٢/ ١/ ٢/ ٣ـ موضوعات مقترحة:

ـ التنمية المهنية للقيادات.

٢/ ١/ ٣ـ الجامعة:

٢/ ١/ ٣/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ أسباب الالتحاق بالتعليم المفتوح.

ـ دراسة تتبعية لخريجى التعليم المفتوح.

ـ العائد الاقتصادى والاجتماعى من التعليم المفتوح والتعلم من بُعد.
ـ دراسة مقارنة لنظم التعليم المفتوح والتعلم من بُعد.
ـ تطبيق معايير الجودة على التعليم المفتوح والتعلم من بُعد.
ـ الإدارة والتنظيم فى برامج التعليم المفتوح والتعلم من بُعد.
ـ سياسة قومية موجهة للتعليم المفتوح والتعلم من بُعد.
ـ تعرف الجامعة لحاجات المجتمع المحلى.
ـ دراسة نظام إعداد الطالب الباحث.
ـ دورات تدريبية لتنمية قدرات الباحثين.
ـ مراجعة أهداف الدراسات العليا.

٢/ ١/ ٣/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة حيث اتفق (٣٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذه الموضوعات:

ـ طبيعة المستفيدين من التعليم المفتوح.
ـ توفير الحاجات التدريبية المتجددة لسوق العمل من خلال البرامج المقدمة فى التعليم المفتوح.
ـ مصادر التمويل للتعليم المفتوح.

واتفق (٢٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذين الموضوعين:

ـ دراسة مقارنة لدور الجامعة فى التنمية مع تقديم حلول إجرائية.
ـ كفايات الباحث الشخصية والنفسية والعلمية.

٢/ ١/ ٣/ ٣ـ موضوعات مقترحة:

ـ إدارة البحث العلمى.
ـ مشكلات البحث العلمى فى تعليم الكبار.
ـ مناهج البحث فى تعليم الكبار.

٢/ ١/ ٤ـ محو الأمية:

٢/ ١/ ٤/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ توفير برامج متنوعة لمحو الأمية فى مناطق متباينة فى مصر.

ـ تحديد المهارات الحياتية اللازمة للأميين.
ـ دراسة صيغ جديدة تضمن عدم الارتداد للأمية.
ـ دوافع المتحررين من الأمية لمواصلة التعليم.
ـ أسس بناء المواد القرائية للمتحررين من الأمية.
ـ الحاجات التعليمية والصحية والبيئية والثقافية للمتحررين من الأمية.

٢/ ١/ ٥ـ المرأة:

٢/ ١/ ٥/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ حقوق المرأة الاجتماعية والسياسية.
ـ تعرف المهارات التى ترغب المرأة فى تعلمها.

٢/ ١/ ٥/ ٢ـ موضوعات مقترحة:
ـ تعرف المهارات التى ترغب المرأة فى تعلمها طبقًا لحاجاتها ومتطلبات البيئة والتغيرات المحيطة بها.

٢/ ١/ ٦ـ المعلم:

٢/ ١/ ٦/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ دور المعلم فى برامج (المسنين، المتحررين، والتعليم المفتوح من بُعد).
ـ الكفايات اللازمة لمعلم الكبار.

٢/ ١/ ٧ـ المؤسسات:

٢/ ١/ ٧/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ التعاون بين المؤسسات الحكومية فى مجال تعليم الكبار.
ـ التعاون بين المؤسسات غير الحكومية فى مجال تعليم الكبار.
ـ التعاون بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى مجال تعليم الكبار.
ـ احتياجات المؤسسات غير الحكومية من المؤسسات الحكومية فى مجال تعليم الكبار.
ـ دور المنظمات غير الحكومية فى مواصلة التعليم للمتحررين من الأمية.

٢/٢ـ مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم:

٢/ ٢/ ١ـ الفقد فى التعليم الأساسى:

٢/ ٢/ ١/ ١ـ موضوعات غير مناسبة: حيث اتفق (٤٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع:

ـ بناء برامج التعليم الابتدائى من بُعد وبثها.

٢/ ٢/ ٢ـ تعليم الكبار:

٢/ ٢/ ٢/ ١ ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة(١٠٠٪):

ـ تطوير البرامج المقدمة فى إعداد القيادات.

ـ استخدام التقانات الحديثة فى برامج إعداد القادة.

ـ تطوير البرامج المقدمة للثقافة العمالية لتنمية مهارات العمال.

ـ برامج لتنشيط ذاكرة المسنين.

ـ برامج ترفيهية تربوية.

ـ برامج تثقيفية صحية.

ـ تقديم برامج تنمية قدرات العاملين باستخدام وسائط مختلفة.

٢/ ٢/ ٢/ ٢ ـ موضوعات غير مناسبة حيث اتفق (٣٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذا الموضوع:

ـ تقديم برامج تدريبية للشباب باستخدام وسائل الإعلام.

٢/ ٢/ ٣ـ الجامعة:

٢/ ٢/ ٣/ ١ ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة(١٠٠٪):

ـ بناء برامج جديدة فى تخصصات مختلفة للتعليم المفتوح.

ـ تطوير برامج التعليم المفتوح من خلال دراسة متطلبات سوق العمل.

ـ التقانات المستخدمة فى التعليم المفتوح من بُعد وكيفية تطويرها.

ـ تطوير برامج تنمية قدرات الباحثين العملية ومهارات العمل فى فريق.

٢/ ٢/ ٤ ـ محو الأمية:

٢/ ٢/ ٤/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ توظيف التقانات الحديثة لتوفير برامج محو الأمية فى كل مكان وزمان.

ـ إعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية للأميين.

ـ إعداد مواد قرائية لتنمية مهارات المتحررين من الأمية (اللغة العربية، الحساب، التثقيف العام، الثقافة الصحية، الثقافة البيئية).

ـ إعداد برامج إثرائية لتنمية قدرات المتحررين من الأمية لمواصلة التعليم العام.

ـ إعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية للمتحررين من الأمية.

٢/ ٢/ ٥ـ المرأة:

٢/ ٢/ ٥/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ تنمية مهارات المرأة من خلال برامج تأهيلية وتدريبية تقدم لها.

ـ بناء برامج لتعريف المرأة بحقوقها الاجتماعية والسياسية.

٢/ ٢/ ٦ـ المعلم:

٢/ ٢/ ٦/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ الحاجات التدريبية للمعلم للقيام بدوره فى (برامج المسنين، المتحررين من الأمية، التعليم المفتوح من بُعد).

ـ استخدام التقانات الحديثة فى تدريب معلم الكبار.

٢/ ٢/ ٧ـ المؤسسات:

٢/ ٢/ ٧/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ البرامج المقدمة لتعليم الكبار فى المنظمات غير الحكومية وتطويرها.
ـ البرامج المقدمة للمتحررين من الأمية فى المنظمات غير الحكومية وتطويرها.

٢/ ٢/ ٧/ ٢ـ موضوعات مقترحة:
ـ تطوير برامج تعليم الكبار لتلبية الحاجات المستحدثة.

٢/٣ـ مجال علم النفس والإرشاد النفسى:

٢/ ٣/ ١ـ تعليم الكبار:

٢/ ٣/ ١/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ سيكولوجية القيادة.
ـ المشكلات النفسية للمسنين.
ـ الحاجات النفسية للمسنين.

٢/ ٣/ ١/ ٢ـ موضوعات مقترحة:
ـ مشكلات الذاكرة عند المسنين.
ـ الإرشاد النفسى لكبار السن.
ـ تنمية مهارات التعامل مع المسنين.
ـ الخصائص النفسية للمدمنين.
ـ المشكلات الأسرية والعوامل النفسية وراء الإدمان.

٢/ ٣/ ٢ـ الجامعة:

٢/ ٣/ ٢/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪)
ـ مشكلات التواصل مع أعضاء هيئة التدريس.
ـ الأسس النفسية لإعداد الباحث.

٢/ ٣/ ٢/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ المشكلات النفسية لطلاب التعليم المفتوح.

ـ خبرات التعلم.

٢/ ٣/ ٣ـ محو الأمية:

٢/ ٣/ ٣/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪)

ـ صعوبات التعلم للمتحررين من الأمية والملتحقين بفصول التعليم الإعدادى.

٢/ ٣/ ٣/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ عادات الاستذكار وتنميتها لدى المتحررين من الأمية.

٢/ ٣/ ٤ـ المرأة:

٢/ ٣/ ٤/ ١ـ موضوعات مقترحة:

ـ المشكلات النفسية للمرأة فى (العمل، المنزل، المعاملة المتساوية).

٣ـ السيناريو الثالث: السيناريو التقدمى ويعبر عن ثورة فى الصياغات وفحص للمتغيرات بما يتسق والمستقبل المرغوب:

الهدف العام: إتاحة سبل التعلم مدى الحياة.

الأهداف الفرعية:

ـ الاستخدام الأمثل لوسائل التكنولوجيا الحديثة فى توفير التعلم مدى الحياة.

ـ الدور الهام للجامعات فى إتاحة التعلم مدى الحياة.

ـ الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

مرجعيات الخريطة البحثية:

(أ) من خلال تحليل الرسائل، اتضح ما يلى:

أن الرسائل لم تناقش عددا من الموضوعات العالمية والتطورات فى التقانات الحديثة والاستفادة منها فى تعليم الكبار، لذا فإن هناك حاجة إلى بحثها.

(ب) من خلال الوضع العالمى والإقليمى والمحلى:

١- التأكيد على المفاهيم المرتبطة بالمجتمع والإنسان (مثل الديمقراطية، السلام، حقوق الإنسان، المواطنة) فى المؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية.

٢- اتخاذ مؤتمر هامبورج ١٩٩٧ شعار التعلم مدى الحياة.

٣- ازدياد الطلب على استخدام الكمبيوتر، وظهور صيغ جديدة فى التعلم مثل التعليم المباشر على الخط Online Learning، والتعلم الإلكترونى E. Learning فى العالم، وتحاول مصر توفير أجهزة الكمبيوتر لكل منزل بل لكل طفل وفق ما نشر مؤخرًا فى الصحف، وهذا يعكس الرغبة الأكيدة لمصر فى مواكبة التطورات العالمية فى مجال التعليم.

٤- الاهتمام العالمى ببرامج التدريب المختلفة، وخاصة التدريب التحويلى.

٥- الدور الهام الذى تؤديه المنظمات غير الحكومية كما ظهر فى المؤتمرات العالمية والمحلية، ولكنها فى حاجة إلى توضيح لأدوارها والتكامل والتنسيق فيما بينها لتحقيق التنمية فى مصر.

٦- الدور الهام للجامعة فى توفير التعليم، وتقديم برامج غير نظامية لتوفير التعلم مدى الحياة.

٧- الاهتمام الدولى بالبحث العلمى وقدرته على حل العديد من المشكلات، وهذا يتطلب تطوير منظومة البحث العلمى بكل عناصرها البشرية والمادية.

٨- الاهتمام المتزايد بالمرأة ودورها فى التنمية المجتمعية.

لهذا السيناريو عدد من المتطلبات العامة التى تهدف إلى الوصول بالمجتمع إلى التعلم مدى الحياة، فى كل أنواع التعليم النظامى وغير النظامى، ابتداءً من التعليم الابتدائى إلى الجامعة، وصولاً إلى التعلم مدى الحياة، ومن محو الأمية إلى برامج مواصلة التعليم وصولاً إلى التعلم مدى الحياة، وتوفير التقانات الحديثة والظروف المجتمعية الملائمة لتحقيقه.

٣-١- مجال أصول التربية:

٣/ ١/ ١- المتطلبات العامة لهذه المراحل:

- التعلم الافتراضى (أسسه، مبادئه، سبل تحقيقه).
- التوسع فى التعليم المفتوح والتعلم من بُعد.
- نظم استخدام التعلم الإلكترونى وصعوباته.
- العائد التربوى والاقتصادى من استخدام التعلم الإلكترونى.
- معايير الجودة فى التعلم الإلكترونى.
- استراتيجية استخدام التعلم الإلكترونى فى مصر.
- المهارات التى ينبغى توافرها فى مستخدمى التعلم الإلكترونى.
- مهارات التعلم الذاتى.
- توفير شبكات المعلومات والمكتبات الرقمية وإتاحتها.

٣/ ١/ ٢- تعليم الكبار:

٣/ ١/ ٢/ ١- موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

- كيفية تحقيق التعلم مدى الحياة (الأسس الفلسفية والنظرية).
- الأسس الفلسفية والنظرية والتطبيقية للتعلم الذاتى.

ـ تنمية روح المواطنة فى برامج تعليم الكبار.
ـ تعرف أسس حقوق الإنسان من خلال تعليم الكبار.
ـ الديمقراطية وأسسها وكيفية تطبيقها.
ـ تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم.
ـ تعرف أسس التدريب التحويلى.
ـ الأسباب التى تؤدى إلى التدريب التحويلى.
ـ أسس استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريب التحويلى.
ـ التخطيط لبرامج تدريبية متنوعة للمسنين.
ـ التخطيط لإنشاء جامعات العمر الثالث.
ـ الحاجات التعليمية والتدريبية للفئات المختلفة من ذوى الاحتياجات الخاصة لتحقيق التعلم الذاتى.

٣-١-٣ـ الجامعة:

٣/ ١/ ٣/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ برامج لتنمية قدرات الطلاب ـ المتخرجين ـ فى الموضوعات التى يرغبون فى دراستها.
ـ العوامل المؤثرة على الإنتاج العلمى لعضو هيئة التدريس.
ـ التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.
ـ تنمية قدرات الباحثين.
ـ أخلاقيات البحث العلمى.
ـ التنظيم الإدارى للدراسات العليا.
ـ توفير الأجهزة والتقانات المختلفة (شبكة المعلومات، المكتبات، المعامل، المختبرات).

٣/ ١/ ٣/ ٢ـ موضوعات غير مناسبة حيث اتفق (١٠٪) من المحكمين على عدم مناسبة هذه الموضوعات:

ـ التخطيط لوضع ميثاق شرف للبحث العلمى فى كليات التربية بالجامعات المصرية.
ـ التخطيط لوضع ميثاق شرف للبحث العلمى فى مصر.
ـ إنشاء كلية للدراسات العليا.

٣/ ١/ ٣/ ٣ ـ موضوعات مقترحة:
ـ التنمية الذهنية لأعضاء هيئة التدريس.

٣/ ١/ ٤ـ المعلم:

٣/ ١/ ٤/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ الأدوار المختلفة للمعلم الباحث عن المعرفة فى ظل التطور فى عملية التعليم والتعلم.
ـ الحاجات التدريبية للمعلم فى هذه المرحلة.
ـ كيفية تحقيق التعلم الذاتى لمعلم تعليم الكبار.
ـ تفعيل كفايات معلمى الكبار باستخدام تكنولوجيا التعليم.

٣/ ١/ ٥ـ المرأة:

٣/ ١/ ٥/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ المشاركة المجتمعية للمرأة فى كل من (الحياة السياسية، العامة، الأسرة).
ـ وعى المرأة بحقوقها وواجباتها.
ـ تنمية مفاهيم المواطنة والديمقراطية والسلام لدى المرأة.
ـ دور المرأة فى تنمية المجتمع.

٣/ ١/ ٦ـ المؤسسات:

٣/ ١/ ٦/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ دور المنظمات غير الحكومية فى توفير التعلم مدى الحياة.
ـ الشراكة بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية فى مجال تعليم الكبار.
ـ التخطيط لتفعيل دور الشبكة العربية لتعليم الكبار.

٣/٢ـ مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم:

٣/ ٢/ ١ـ المتطلبات العامة لهذه المرحلة:

٣/ ٢/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ صياغة المناهج بشكل إلكترونى.
ـ برامج تدريبية لتنمية مهارات مستخدمى هذا النوع من التعلم.
ـ أدلة للطالب والمعلم فى استخدام التعلم الإلكترونى.
ـ برامج لتنمية القدرة على التعلم الذاتى.
ـ برامج تعليمية وتدريبية عن كيفية استخدام شبكات المعلومات والمكتبات.

٣/ ٢/ ٢ـ تعليم الكبار:

٣/ ٢/ ٢/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):
ـ بناء مناهج لتنمية روح المواطنة.
ـ بناء منهج لحقوق الإنسان.
ـ بناء منهج يوضح ثقافة السلام.
ـ بناء منهج يوضح كيفية ممارسة الديمقراطية.
ـ طرائق التدريس المختلفة ومدى مناسبتها لتدريس هذه الموضوعات.
ـ بناء برامج للتدريب التحويلى فى كافة التخصصات.
ـ توظيف التعلم الإلكترونى فى التدريب التحويلى.
ـ بناء برامج خاصة بالمسنين تراعى حالتهم الصحية.
ـ بناء برامج بجامعات العمر الثالث تتناسب مع الحاجات النفسية والصحية والعملية لهم.

ـ كيفية توظيف التكنولوجيا فى إتاحة التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة.

٣/ ٢/ ٣ـ الجامعة:

٣/ ٢/ ٣/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ بناء برامج لتوفير الحاجات المتنوعة للمستفيدين.

ـ برامج لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.

ـ برامج لتنمية قدرات الباحثين.

٣/ ٢/ ٤ـ المعلم:

٣/ ٢/ ٤/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ إعداد برامج تدريبية باستخدام التعلم الإلكترونى والتعلم المباشر على الخط.

ـ بناء برامج تساعد المعلم على التعلم الذاتى.

٣/ ٢/ ٥ـ المرأة:

٣/ ٢/ ٥/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ تصميم برامج للمشاركة المجتمعية للمرأة تبث عبر وسائل الإعلام.

ـ بناء برامج توضح حقوق وواجبات المرأة.

٣/ ٢/ ٥/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ بناء برامج توضح حقوق وواجبات جميع أفراد الأسرة.

٣/ ٢/ ٦ـ المؤسسات:

٣/ ٢/ ٦/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ تطوير وتنمية البرامج المقدمة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

٣/ ٢/ ٦/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ تحقيق التشبيك بين منظمات المجتمع المدنى.

٣/٣ـ مجال علم النفس والإرشاد النفسى:

٣/ ٣/ ١ـ المتطلبات العامة لهذه المرحلة:

٣/ ٣/ ١/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ البعد النفسى للمتعلم عن طريق التعلم الإلكترونى.

٣/ ٣/ ١/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ الأسس والجوانب النفسية فى اتجاهات العولمة والتأثير على الخصوصية الثقافية.

ـ الجوانب النفسية فى الموازنة بين العولمة والخصوصية الثقافية.

ـ مهارات الحياة العقلية والجسمية والعلمية والعملية والاجتماعية.

٣/ ٣/ ٢ـ تعليم الكبار:

٣/ ٣/ ٢/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ تنمية الاستعداد النفسى للتدريب التحويلى.

ـ صعوبات التعلم لدى المسنين.

ـ صعوبات التعلم لدى الفئات المختلفة لذوى الاحتياجات الخاصة.

٣/ ٣/ ٢/ ٢ـ موضوعات مقترحة:

ـ الكشف عن الذات.

ـ تنمية الاستعداد النفسى للتعلم الذاتى.

ـ دوافع التعلم لدى المسنين.

٣/ ٣/ ٣ـ المرأة:

٣/ ٣/ ٣/ ١ـ موضوعات مناسبة اتفق عليها جميع المحكمين بنسبة (١٠٠٪):

ـ العوامل النفسية من عدم مشاركة المرأة فى المجتمع.

هذه السيناريوهات متداخلة وليست منفصلة فكل واحدة تكمل الأخرى، ولا يمكن إغفال أى منها لأنها فى الوقت ذاته ميسرة لبعضها البعض، فالسيناريو الأول الاستمرارى والذى يعبر عن الوضع الحالى دون تغيير ويوجه كل الاهتمام إلى محو الأمية أكثر من غيرها من مجالات تعليم الكبار، وذلك للتغلب على هذه المشكلة التى تحد من تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، أما السيناريو الثانى الوسط، والذى يعبر عن تطوير الوضع الحالى بما ييسر الوصول للتقدمى، فيهتم بإتاحة الفرصة للمتحررين من الأمية لاستكمال تعليمهم أو لتثقيف أنفسهم، ومتابعة ما يجرى من تطورات، كذلك توفير فرص التعليم للفئات المهمشة وغيرها، بالإضافة إلى تقديم البرامج المختلفة لمن يرغب فى الاستزادة العلمية. ويمثل السيناريو الثالث التقدمى، والذى يعبر عن ثورة فى الصياغات وفحص للمتغيرات بما يتسق والمستقبل المرغوب، فهو يهدف إلى إتاحة التعلم مدى الحياة لكل الفئات بالمجتمع، وذلك باستخدام التقانات الحديثة فى توفير التعليم لكل الأفراد فى أى مكان وزمان، عن طريق التعلم من بُعد وتقاناته المختلفة من تعلم إلكترونى وافتراضى، وهذا السيناريو ليس هو الأفضل، وإنما الأكثر طلبًا فى عصر العولمة وبما به من متغيرات، وقد علق أحد المحكمين على ضرورته بعبارة "إما اللحاق أو الانسحاق"، وبالطبع يسعى المجتمع كله إلى اللحاق بركب التطور، لذا فمن الأجدر الأخذ بهذا السيناريو لارتباطه بالمتغيرات العالمية، وتعتبر هذه الخريطة منطلقًا للمؤسسات العاملة فى مجال تعليم الكبار بمصر لتتحقق التنمية البشرية المرجوة عن طريق التعليم والتعلم.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع.

١- الكتب.

٢- الدوريات.

٣- الرسائل العلمية.

٤- المؤتمرات.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Books.

2- Periodicals.

3- Thesis.

4- Conference.

أولاً: المراجع العربية:

١ـ الكتب:

١- إبراهيم العيسوى وآخرون. الأسس النظرية والمنهجية لسيناريوهات مصر ٢٠٢٠، القاهرة، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٩. (أوراق مصر ٢٠٢٠، ع٤، يوليو ١٩٩٩).

٢- إبراهيم العيسوى وآخرون. بدايات الطرق البديلة إلى عام ٢٠٢٠: الشروط الابتدائية للسيناريوهات الرئيسية لمشروع مصر ٢٠٢٠، القاهرة، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٨. (أوراق مصر ٢٠٢٠، العدد٢، ديسمبر ١٩٩٨).

٣- إبراهيم العيسوى. السيناريوهات: بحث فى مفهوم السيناريوهات وطرق بنائها فى مشروع مصر ٢٠٢٠، القاهرة، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٨، (أوراق مصر ٢٠٢٠، ع١، يوليو ١٩٩٨)

٤- إبراهيم العيسوى. الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٠. (دراسات استراتيجية، العدد ١٠، ٢٠٠٠).

٥- إبراهيم العيسوى. محاضرات فى الدراسات المستقبلية: نظرة عامة على أساليب التنبؤ، القاهرة، معهد التخطيط القومى، ٢٠٠٢.

٦- إبراهيم محمد إبراهيم. جامعة الهواء فى اليابان، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩١.

٧- إبراهيم محمد إبراهيم، مصطفى عبد السميع محمد. التعليم المفتوح: تعليم الكبار: رؤى وتوجهات، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٤،.

٨- أحمد إسماعيل حجى. التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة: التعليم غير النظامى وتعليم الكبار واللاأمية: أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٣،.

٩- أحمد حسين اللقانى. "بحوث تعليم الكبار فى العالم العربى". فى علم تعليم الكبار: بناء النظريات ومنهجية البحث، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية محو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٩٨، الجزء السابع.

١٠- أرانغو، مارثا. أساليب التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة: التنمية فى الطفولة المبكرة: الرعاية والتنمية فى الطفولة المبكرة، باريس ، اليونسكو ، ٢٠٠١.

١١- إسماعيل صبرى عبد الله. توصيف الأوضاع العالمية المعاصرة، القاهرة، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٩. (أوراق مصر ٢٠٢٠، العدد ٣، يناير ١٩٩٩).

١٢- الفن وهايدى توفلر. نحو بناء حضارة جديدة: أساسيات الموجة الثالثة، تلخيص وتعليق المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، ٢٠٠٠. (سلسلة الكتب المترجمة، ٨).

١٣- باولو فريرى. المعلمون بناة ثقافة: رسائل إلى الذين يتجاسرون على اتخاذ التدريس مهنة، ترجمة حامد عمار، عبد الراضى إبراهيم، لمياء محمد أحمد، القاهرة، مكتب الأسرة، ٢٠٠٥.

١٤- هـ. س. بولا. تعليم الكبار: اتجاهات وقضايا عالمية، ترجمة عبد العزيز بن عبد الله السنبل، صالح عزب، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٩٣.

١٥- تقرير التنمية البشرية فى مصر عام ٢٠٠٥، القاهرة، معهد التخطيط القومى، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، ٢٠٠٥.

١٦- تقرير التنمية البشرية للعام ٢٠٠٤: الحرية الثقافية فى عالمنا المتنوع، نيويورك، برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ٢٠٠٤.

١٧- جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم. مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٦.

١٨- جاك ديلور وآخرون. التعليم ذلك الكنز الكامن: تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين، تعريب جابر عبد الحميد جابر، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٧.

١٩- جامعة القاهرة. خطة جامعة القاهرة للبحث العلمى ٢٠٠٦ – ٢٠١١: قطاع العلوم الإنسانية، القاهرة، جامعة القاهرة، قطاع الدراسات العليا والبحوث العلمية، ٢٠٠٦.

٢٠- حامد عمار. مقالات فى التنمية البشرية العربية: الأحوال والبيئة الثقافية، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٨٨. (دراسات فى التربية والثقافة، رقم ٦).

٢١- حامد عمار. مواجهة العولمة فى التعليم والثقافة، القاهرة، مكتبة الدار العربية للنشر، ٢٠٠٠. (دراسات فى التربية والثقافة).

٢٢- حسان محمد حسان. "آليات تطوير بحوث تعليم الكبار وبناء نظريته فى

الوطن العربى". فى علم تعليم الكبار: بناء النظريات ومنهجية البحث، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، محو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٩٨، الجزء السابع.

٢٣- الخطة الوطنية للتعليم للجميع ٢٠٠٢/٢٠٠٣ – ٢٠١٥/٢٠١٦، القاهرة، اليونسكو، وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٣.

٢٤- رابطة المرأة العربية. تقرير الجمعيات الأهلية المصرية لتنفيذ مقررات بكين ١٩٨٥ – ٢٠٠٠، القاهرة، رابطة المرأة العربية، ٢٠٠١.

٢٥- رشدى أحمد طعيمة. تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٤، (سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس، ١٩).

٢٦- رشدى أحمد طعيمة (محرر). الدليل المرجعى لتدريب المعلمين بالمدارس ذات الفصل الواحد، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، ٢٠٠٤، الجزء الأول.

- أحمد يونس. مدارس الفصل الواحد: تجارب وصيغ عالمية.

- مهنى محمد إبراهيم غنايم، التربية من أجل السلام.

٢٧- رعاية الطفولة المبكرة وتنشئتها. فى الثامنة من العمر يكون قد فات الأوان، باريس، اليونسكو، ٢٠٠١.

٢٨- رونالد روبرنسون. العولمة: النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية، ترجمة أحمد محمود، نورا أمين، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨. (المشروع القومى للترجمة).

٢٩- سامى محمد نصار، فهد عبد الرحمن الرويشد. اتجاهات جديدة فى تعليم الكبار، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

٣٠- بول كيسمبو. "التعليم من أجل السلام. مقاصده وطبيعته ومحتواه من منظور أفريقى"، ترجمة صالح عزب. تعليم الجماهير. ع٤١، س١، ١٩٩٤، تونس، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٩٤.

٣١- السيد ياسين. "فى مفهوم العولمة". المستقبل العربى، ع٢٢٨، س/ ١٩٩٨، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨.

٣٢- السيد ياسين. الحوار الحضارى فى عصر العولمة، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥. (مكتبة الأسرة، سلسلة الفكر).

٣٣- ضياء الدين زاهر. "التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها فى تجديد النظم التعليمية"، المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية، العريش ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥.

٣٥- سمير أمين وآخرون. العولمة والنظام الدولى الجديد، بيروت، مركز الدراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤. (سلسلة كتب المستقبل العربى، ع٣٨).

- مصطفى محسن. "نهاية التربية فى الخطاب العولمى الجديد: عناصر وملاحظات نقدية للتفكير والتساؤل".

٣٦- شريف على حماد. "دور جامعة القدس المفتوحة فى تنمية المجتمع الفلسطينى"، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية، العريش ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥.

٣٧- صالحة سنقر. "التثقيف النسوى وتعليم الكبار". فى علم تعليم الكبار، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٩٠.

٣٨- ضياء الدين زاهر. مقدمة فى الدراسات المستقبلية: مفاهيم أساليب تطبيقات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤. (سلسلة مستقبليات، الكتاب الأول).

٣٩- عايدة أبو غريب وآخرون. اتجاهات البحوث التربوية فى المناهج فى الفترة من عام ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٠: دراسة تحليلية وتصور مستقبلى، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث تطوير المناهج، ٢٠٠١.

٤٠- عبد العزيز البسام. "البحث التربوى فى تعليم الكبار بين النظرية والتطبيق". فى: علم تعليم الكبار: بناء النظريات ومنهجية البحث، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البرامج التربية، ١٩٩٨، الجزء السابع.

٤١- على أحمد مدكور. منهج تعليم الكبار. النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٦.

٤٢- صلاح سالم زرنوقة. البحث العلمى والتنمية فى مصر، القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، (قضايا التنمية، ع٢٨، ٢٠٠٤).

- على حبيش، حمدى عبد العزيز. صعوبات تنفيذ استراتيجية البحث العلمى.

٤٣- فؤاد أحمد حلمى وآخرون. كفاءة مدارس الفصل الواحد للفتيات، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث التخطيط التربوى، ١٩٩٨.

٤٤- فايز مراد مينا. منهجية التعقد واستشراف المستقبل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠. (كراسات مصر ٢٠٢٠، العدد ٤، أكتوبر ٢٠٠٠).

٤٥- فهيم مصطفى. مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بُعد: استخدام الإنترنت فى المدارس والجامعات وتعليم الكبار، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٥.

٤٦- كلية التربية، جامعة عين شمس. دراسة مسحية تقويمية للبحوث التربوية والنفسية منذ الثلاثينيات. التقرير النهائى، القاهرة، أكاديمية البحث العلمى، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٨.

٤٧- مايك فيذرستون. ثقافة العولمة: القومية والعولمة والحداثة، ترجمة عبد الوهاب علوى، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٠ (المشروع القومى للترجمة).

- رونالد روبرتسون. "رسم خارطة للوضع العالمى: العولمة كفكر محورية".

٤٨- محمد أحمد الخضيرى. العولمة الاجتماعية، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠١.

٤٩- محمد جمال نوير. تخطيط وتمويل وتقويم تعليم الكبار، فى: علم تعليم الكبار: كتاب مرجعى، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨.

٥٠- محمد محمد الهادى. التعليم الإلكترونى عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥ . (آفاق تربوية متجددة).

٥١- محمد منير مرسى. الاتجاهات الحديثة فى تعليم الكبار، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧.

٥٢- محمد منير مرسى. البحث التربوى وكيف نفهمة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٤.

٥٣- محمد نبيل نوفل. تأملات فى مستقبل التعليم العالى، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، دار سعاد الصباح، ١٩٩٢.

٥٤- محمود قمبر. التعليم وترسيخ قيم المواطنة، (القاهرة)، رسائل النداء الجديد، ٢٠٠٤. (رقم ٧١).

٥٥- محمود قمبر. مبادئ وخطوات تصميم مناهج محو الأمية فى إطار التعليم المستمر بالدول العربية، الدوحة، دار الثقافة، ٢٠٠١، (إبداعات تربوية، رقم ٧).

٥٦- مصطفى عبد السميع. مقدمات فى مناهج البحث، الرياض، دار النشار، ١٩٩٩.

٥٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. استراتيجية تعليم الكبار فى الوطن العربى، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، ٢٠٠٠.

٥٨- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الاستراتيجية العربية للتعليم عن بُعد، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٥.

٥٩- نادية جمال الدين. إدارة المعرفة التربوية: اجتهادات فى البحث التربوى، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

- نادية جمال الدين. نحن والعالم – المستقبل وحتمية تجديد البحث التربوى.

- صلاح الدين جوهر. خريطة الطريق فى البحث التربوى.

٦٠- نجوى يوسف جمال الدين. إعداد المواد التعليمية للتعليم من بُعد: الأسس والمعايير وضمان الجودة فى برنامج تحسين التعليم الأساسى: تدريب المعلمين أثناء الخدمة من بعد، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، البنك الدولى، ١٩٩٩.

٦١- نجوى يوسف جمال الدين. التعليم الجامعى المفتوح فى مصر: النشأة والتوجهات المستقبلية، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٠٠٢.

٦٢- نجوى يوسف جمال الدين. فى اجتماعيات التعليم من بُعد: رؤية حول واقع التعليم من بُعد ودوره فى مواجهة مشكلات المجتمع، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٠٠٢.

٦٣- نجيب إسكندر. "البحث العلمى فى ميدان تعليم الكبار". فى: علم تعليم الكبار، بغداد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٨٥. الجزء الثانى.

٦٤- نور الدين محمد عبد الجواد. "تطوير منهجية البحث فى تعليم الكبار". فى: علم تعليم الكبار: كتاب مرجعى، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، ١٩٩٨، الجزء السابع.

٦٥- وفاء أحمد محمد، دعاء عثمان عبد اللطيف، دينا حسن عبد الشافى. تعليم الكبار: ببليوجرافية موقعية، إشراف مصطفى عبد السميع محمد، القاهرة، مؤسسة الثقافة العمالية، ٢٠٠٠.

٦٦- اليونسكو. إرشادات رئيسية للمشاركة فى مشروع اليونسكو للمدارس المنتسبة، القاهرة، اليونسكو، ١٩٩٨.

٦٧- اليونسكو. التعليم للجميع: ضرورة ضمان الجودة: التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع ٢٠٠٥، باريس، اليونسكو، ٢٠٠٥.

٦٨- اليونسكو. الفرص الضائعة: عندما تفشل المدارس فى آداء رسالتها: إعادة الصفوف والتسرب فى المدارس الابتدائية: التعليم للجميع: الأوضاع والاتجاهات، باريس، اليونسكو، ١٩٩٨.

٦٩- اليونسكو. تعليم حقوق الإنسان، باريس، اليونسكو، ٢٠٠٤.

٧٠- اليونسكو. تقرير عن التربية فى العالم ٢٠٠٠: الحق فى التعليم. نحو التعليم للجميع مدى الحياة، باريس، اليونسكو، ٢٠٠٠.

٧١- اليونسكو. دور المرأة التربوى وتعليم الإناث فى الدول التسع، القاهرة، اليونسكو، ٢٠٠١.

٢ـ الدوريات:

٧٢- إبراهيم محمد إبراهيم. "دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تحقيق أهداف التعليم للجميع: تجارب دولية". آفاق جديدة فى تعليم الكبار: مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة فى تعليم الكبار، ع٤، ٢٠٠٦، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، ٢٠٠٦.

٧٣- إبراهيم محمد إبراهيم، عبد الراضى إبراهيم محمد. "دراسة مسحية تقويمية لرسائل تعليم فى كلية التربية جامعة عين شمس". مجلة دراسات تربوية، ع٥٨، ١٩٩٣. القاهرة، رابطة التربية الحديثة، ١٩٩٣.

٧٤- جلال أمين. "العولمة والدولة"، المستقبل العربى، ع٢٢٨، ١٩٩٨، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨.

٧٥- جوستافو لوبيز أوسبينا. "التعليم للتنمية المستدامة. التعليم من أجل التنمية المستدامة: التحدث المحلى والعالمى"، ترجمة مجدى مهدى على. مستقبليات: مجلة فصلية للتربية المقارنة، مجلد ٣٠، ع١، مارس ٢٠٠٠، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، ٢٠٠٠.

٧٦- حامد عمار. "تعليم الكبار فى سياق الموجة الحضارية الثالثة". آفاق جديدة فى تعليم الكبار: مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة فى تعليم الكبار، ع١، مارس ٢٠٠٣، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، ٢٠٠٣.

٧٧- حامد مصطفى عمار. "تساؤلات حول تعليم الكبار ونحو رسالة ومؤسسة جديدة". آفاق جديدة فى تعليم الكبار. مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة فى تعليم الكبار، ع٤، ٢٠٠٦، القاهرة، مركز تعليم الكبار، ٢٠٠٦.

٧٨- حسان محمد حسان. "دور التربية غير النظامية فى تحقيق الأمن القومى العربى"، شئون عربية، ع٧٦، يونيه ١٩٩٢، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٢.

٧٩- حسين بشير محمود. "نحو مشروع جامعة مفتوحة مصرية". مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار: مجلة عملية نصف سنوية محكمة متخصصة فى تعليم الكبار، ع٣، ٢٠٠٤، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، ٢٠٠٤.

٨٠- روى بروسر. "البحوث فى تعليم الكبار"، ترجمة سعيد حميد سعيد. تعليم الجماهير، ع٣، ١٩٧٨، بغداد، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٧٨.

٨١- سامى محمد نصار. "المعرفة والقوة: دراسة فى نظرية تعليم الكبار فى عصر ما بعد الحداثة"، مجلة العلوم التربوية، ع٤، أكتوبر ٢٠٠٥، القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٥.

٨٢- ضياء الدين زاهر. "منتدى عربى للفكر المستقبلى: إطار للتأمل"، مستقبل التربية العربية، ع٢٣، أكتوبر ٢٠٠١، الإسكندرية، المركز العربى للتعليم والتنمية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، جامعة المنصورة، ٢٠٠١.

٨٣- عبد العزيز عبد الله السنبل. "التربية المستمرة فى عالم عربى متغير"، تعليم الجماهير، ع٤٧، س٢٧، ديسمبر ٢٠٠٠، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠.

٨٤- عبد العزيز عبد الله السنبل. "محو الأمية والثقافة العامة: النظرية والتطبيق والآفاق"، تعليم الجماهير، ع٤٢، س٢٢، سبتمبر ١٩٩٥، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٩٥.

٨٥- عبد الفتاح جلال. "نحو كلية جامعة لتعليم المجتمع". آراء: مجلة تربوية ربع سنوية، ع١، س٨، ١٩٧٨، سرس الليان، اليونسكو، ١٩٧٨.

٨٦- عبد الله محمد بيومى. "تطوير إجراء البحوث التربوية فى مجال تعليم الكبار: تصور مقترح". البحث التربوى: مجلة علمية نصف سنوية، مجـ١، ع٢، يوليو ٢٠٠٢، عدد خاص الجزء الأول، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٢.

٨٧- العلوم التربوية. مج١، ع٤، ٣، ديسمبر ١٩٩٤، مارس ١٩٩٥. القاهرة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ١٩٩٥.

٨٨- عمر بن عبد الرحمن المقدى. "مشكلات البحث فى تعليم الكبار العائدة لطبيعة المرحلة العمرية من الناحية النفسية والاجتماعية". تعليم الجماهير: ع٣٥،

س١٦، يونيو ١٩٨٩، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٨٩.

٨٩- عواطف عبد الرحمن. "الدراسات المستقبلية: الإشكاليات والآفاق"، عالم الفكر، يناير – فبراير – مارس ١٩٨٨، الكويت، وزارة الإعلام، ١٩٩٨.

٩٠- فريتس هيسلينك. "التعليم للتنمية المستدامة: توجيه العمليات التعليمية فى أوروبا نحو التنمية المستدامة"، ترجمة زينب على النجار، مستقبليات: مجلة فصلية للتربية المقارنة، مجلد ٣٠، ع١، مارس ٢٠٠٠، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، ٢٠٠٠.

٩١- فريدريكو مايور، ديفيد آدمز. "ثقافة السلام: برنامج عمل"، ترجمة زينب على النجار، مستقبليات: مجلة فصلية للتربية المقارنة، مج٣٠، ع١، مارس ٢٠٠٠، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، ٢٠٠٠.

٩٢- ماغنوس هافلسرد. "التفكير فى المستقبل داخل المدرسة"، مستقبليات: مجلة التربية الفصلية، مجلد ١٣، ع١، ١٩٨٣، عاريا، لبنان، اليونسكو، ١٩٨٣.

٩٣- مسارع الراوى. "نحو تطوير حركة تعليم الكبار فى البلاد العربية". تعليم الجماهير، ع٤٨، س٢٨، ديسمبر ٢٠٠١، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠١.

٩٤- محمد المصيلحى محمد سالم. "توجهات البحوث المستقبلية فى مجال التعلم الذاتى للكبار فى مصر"، التربية: مجلة للأبحاث التربوية، ع٣٧، ١٩٩٣ – ١٩٩٤، القاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٩٣.

٩٥- محمد عابد الجابرى. "العولمة والهوية الثقافية: عشر أطروحات". المستقبل العربى، ع٢٢٨، ص/ ١٩٩٨، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨.

٩٦- مصطفى عبد السميع محمد. "ثقافة الإبداع وتشكيل العقل العربى: مقاربات

أولية". العلوم التربوية، ع٤، أكتوبر ٢٠٠٤، القاهرة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٤، ص١١٧.

٩٧- مصطفى عبد السميع، طلعت عبد الحميد. "تصور لتطوير برامج تعليم الكبار فى الوطن العربى"، تعليم الجماهير، ع٤٨، س٢٨، ديسمبر ٢٠٠١، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠١.

٩٨- نجوى يوسف جمال الدين. "عولمة التعليم: دراسة تحليلية لمؤتمرات التعليم للجميع". مستقبل التربية العربية، ع٢٣، أكتوبر ٢٠٠١، الإسكندرية، المركز العربى للتعليم والتنمية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، ٢٠٠١.

٩٩- دونكان ويلسون. "حقوق الإنسان: دعم المساواة بين الجنسين فى التعليم ومن خلال التعليم". ترجمة بهجت عبد الفتاح. مستقبليات: مجلة فصلية للتربية المقارنة: الملف المفتوح: المساواة بين الجنسين والتعليم للجميع، ع١٢٩، مجلد ٣٤، ع١، مارس ٢٠٠٤، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، ٢٠٠٤.

١٠٠- يحيى عبد الوهاب الصايدى. "محو الأمية وتعليم الكبار فى الوطن العربى: التجربة المصرية لمحو الأمية وتعليم الكبار نموذجًا". تعليم الجماهير: مجلة متخصصة تصدر سنويًا، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤.

١٠١- يوسف محمد خضور. "العولمة تاريخا ومصطلحا". العلوم التربوية، ع٤، أكتوبر ٢٠٠٣، القاهرة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٣.

١٠٢- "مجلس المخابرات القومى الأمريكى: رسم خريطة المستقبل العالمى: مشروع ٢٠٢٠"، المستقبل العربى، ع٣١٣، ٣/ ٢٠٠٥، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٥.

٣ـ الرسائل العلمية:

١٠٣- سلوى غريب جادو. دراسة ناقدة لدور الرسائل التربوية بكليات التربية فى معالجة قضية الأمية فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم أصول التربية، ١٩٩٦.

١٠٤- عادل محمد إبراهيم سالم. مشكلات البحث فى مجال تعليم الكبار بمصر: دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠٠٢.

٤ـ المؤتمرات:

١٠٥- إبراهيم محمد إبراهيم. "محو الأمية باستخدام التقانات الحديثة: فى المشروع النموذجى لحماية الأطفال العاملين فى منطقة الدويقة: منشأة ناصر بالقاهرة"، المؤتمر السنوى الثالث: معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين ٢٣ – ٢٤ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الروتارى الدولى، ٢٠٠٥.

١٠٦- إبراهيم محمد إبراهيم، طلعت عبد الحميد، مصطفى عبد السميع محمد. "تعليم الكبار فى عصر المعلوماتية: انطباعات وموجهات إجرائية"، المؤتمر السنوى الأول لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس: تعليم الكبار فى عصر المعلوماتية: رؤى وتوجهات، ٢٤ – ٢٦ مارس ٢٠٠٣، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ٢٠٠٣.

١٠٧- إبراهيم محمد إبراهيم، مصطفى عبد السميع، يحيى الصايدى. "الوثيقة المرجعية للمؤتمر الرابع لتعليم الكبار: المجتمع المدنى وتعليم المرأة العربية. توجه استراتيجى"، المؤتمر السنوى الرابع لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس: محو أمية المرأة العربية: إشكاليات وحلول ١٥ – ١٧ أبريل ٢٠٠٦، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الروتارى الدولى، ٢٠٠٦.

١٠٨- أحمد مشعل. التعليم الجامعى المفتوح ودوره فى تعليم الكبار، المؤتمر السنوى الثانى لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس: تقويم التجارب والجهود العربية فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار، ١٣ – ١٤ أبريل ٢٠٠٤، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، ٢٠٠٤.

١٠٩- التعليم للجميع فى جمهورية مصر العربية: تقييم عام ٢٠٠٠: تقرير مقدم إلى المنتدى الاستشارى الدولى بشأن التعليم للجميع، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٠.

١١٠- تطوير تعليم الكبار فى الوطن العربى. وقائع اجتماع قيادات تعليم الكبار لوضع تصور لتطوير برامج الكبار فى الوطن العربى، تونس ٢٤ – ٢٦/ ١٢/ ٢٠٠١، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البرامج، ٢٠٠٢.

١١١- سمير حسنين بركات. "أنماط جديدة للتعليم الجامعى للتواؤم مع متطلبات التنمية البشرية فى مصر"، مؤتمر جامعة القاهرة الثالث: الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة مع بداية الألفية الثالثة ٥ – ٧ مايو ٢٠٠١، القاهرة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

١١٢- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية. رؤى مستقبلية للبحث التربوى ١٧ – ١٩ أبريل ٢٠٠١، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

١١٣- عبد الفتاح جلال. "مفهوم تعليم الكبار ووظائفه فى الدول النامية". فى اجتماعات المائدة المستديرة حول الاتصال والتربية، القاهرة ٢٦ – ٣٠ يونيه ١٩٩٣، القاهرة اللجنة الوطنية لليونسكو، ١٩٩٣.

١١٤- عبد المنعم محمد عثمان. "تجربة الجامعة العربية المفتوحة فى التعليم المفتوح". مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية، العريش ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم

المفتوح، ٢٠٠٥.

١١٥- عدنان بدرى إبراهيم. مشكلات البحث العلمى فى المجال التربوى التعليمى، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية ٢٧ – ٢٨ مارس ٢٠٠٠، القاهرة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

١١٦- عصام نجيب الفقهاء. "أنماط التعليم عن بعد فى مصطلح الألفية الثالثة: الحتمية ودور الجامعات"، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية، العريش ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥.

١١٧- فوزى رزق شحاته. "استراتيجية تطوير نظام البحث التربوى فى مصر فى ضوء متطلبات عصر المعلومات". مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوى ١٧ – ١٩ أبريل ٢٠٠١، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

١١٨- المؤتمر الخامس لوزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربية، القاهرة ١١ – ١٤ يونيه ١٩٩٤: التقرير النهائى، القاهرة: اليونسكو، الاليسكو، ١٩٩٤.

١١٩- المؤتمر العربى الإقليمى حول التعليم للجميع: ماذا بعد إعداد الخطة الوطنية: التقرير النهائى، بيروت ٢٠ – ٢٣ كانون الثانى، يناير ٢٠٠٤، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية، ٢٠٠٤.

١٢٠- محمد زكى. "التعليم الإلكترونى: دروس من الواقع"، المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية، العريش ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥.

١٢١- محمد على شهيب. "نظام التحام الجامعة مع واقع المجتمع ومشكلاته ومتطلبات تطويره"، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا

والعلاقات الثقافية ٢٧ – ٢٨ مارس ٢٠٠٠، القاهرة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

١٢٢- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوى ١٧ – ١٩ أبريل ٢٠٠١، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠١.

١٢٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تطوير تعليم الكبار فى الوطن العربى: وقائع اجتماع قيادات تعليم الكبار لوضع تصور لتطوير برامج الكبار فى الوطن العربى، تونس ٢٤ – ٢٦ ديسمبر ٢٠٠١، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٢.

١٢٤- منى أحمد حسن. "دور تقانات التعليم عن بُعد فى محو أمية المرأة المصرية"، المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية، العريش ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥.

١٢٥- نادية جمال الدين. "التعليم للمرأة خيار بلا بديل وبلا حدود: فماذا تتعلم". الندوة الوطنية حول متطلبات التربية فى الوطن العربى لمواجهة مستجدات عام ٢٠٠٠، القاهرة ٤ – ٦ مارس ١٩٩٦. القاهرة، وزارة التعليم، اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو، الأليسكو، ايسيسكو، ١٩٩٦.

١٢٦- نهى عبد الكريم. "دور المرشد الأكاديمى فى الجامعة المفتوحة: بين الواقع والمأمول"، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية، العريش ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥.

١٢٧- وزارة التربية والتعليم. التعليم للجميع فى جمهورية مصر العربية: اجتماعات الدول التسع حول التعليم للجميع ١٦ – ١٨ سبتمبر ١٩٩٧، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧.

١٢٨- وزارة التربية والتعليم. التعليم للجميع فى جمهورية مصر العربية: تقييم عام

٢٠٠٠: تقرير مقدم إلى المنتدى الاستشارى الدولى بشأن التعليم للجميع، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٠.

١٢٩- وزارة التعليم العالى، اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة. اجتماع الخبراء الإقليمى لرؤساء مراكز البحوث التربوية القاهرة ٧ – ١٠ مارس ١٩٩٩: التقرير النهائى والتوصيات، القاهرة، وزارة التعليم العالى، ١٩٩٩.

١٣٠- وفاء مصطفى محمد كفافى، حنان مصطفى محمد كفافى. "تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الافتراضى"، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح: رؤى عربية تنموية، العريش ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥.

١٣١- اليونسكو. "الإعلان العالمى حول التربية للجميع وهيكلية العمل لتأمين حاجات التعلم الأساسية". المؤتمر العالمى حول التربية للجميع: تأمين حاجات التعلم الأساسية، جومتين، تايلاند ٥ – ٩ مارس ١٩٩٠، باريس، اليونسكو، ١٩٩٩.

١٣٢- اليونسكو. إطار عمل داكار: التعليم للجميع: الوفاء بالتزامات الجماعية: اعتمده المنتدى العالمى للتربية داكار، السنغال ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٠، داكار، اليونسكو، ٢٠٠٠.

١٣٣- اليونسكو. إعلان وإطار العمل المتكامل بشأن التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية، باريس، اليونسكو، ١٩٩٥.

١٣٤- اليونسكو. المؤتمر الدولى الخامس لتعليم الكبار ١٤ – ١٨ يوليو ١٩٩٧: جدول

أعمال لمستقبل تعليم الكبار، باريس، اليونسكو، ١٩٩٧.

١٣٥- اليونسكو. المنتدى العالمى للتربية: التقرير النهائى. داكار، السنغال ٢٦ – ٢٨ أبريل ٢٠٠٠، باريس، اليونسكو، ٢٠٠٠.

١٣٦- "موجهات إجرائية لسياسات تعليم الكبار فى الدول العربية ٢٠٠٠– ٢٠١٥"، المؤتمر الإقليمى حول التعليم للجميع، القاهرة ٢٤ – ٢٧/ ١/ ٢٠٠٠، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Books:

1- Bates, A. W. Tony. Technology, E. Learning And Distance Education, 2nd Ed., London, Routledge, 2005.

2- Becker, Lucinda. How To Manage Your Distance And Open Learning Course, New York, Palgrave Mcmillan, 2004.

3- Bell, Wendell. Foundation Of Futures Studies: Human Science For A New Era, New Brunswick, Transaction Publishers, 1997. Volume l.

4- Bottey, Mike. Education, Policy And Ethics, London, Continuum, 2000.

5- Calleja, James. International Education And The University, Paris, Unesco, 1995.

6- Campbell, Pat And Barbara Burnaby (Ed.) Participatory Practices, New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates Publishers, 2001.

- Avila, Elena Bront et al. "Learning Democracy, Democratizing Learning: Participatory Graduate Education"

7- Clarke, Alan. E. Learnig Skills, New York, Palgrave Mac Millan, 2004.

8- Coales, Joseph F., John B. Mahaffie, Andy Hines. 2025 Scenarios Of Us And Global Society Reshaped By Science And Technology,

New York, Coates & Jarratt, Inc., 1997.

9- Edwards, Richard, Ann Hanson And Peter Raggatt. Boundaries Of Adult Learning, London, Routledge, 1996, (Adult Learners Education And Training, 1).

- Knowles, Malcolm. "Andragogy: An Emerging Technology For Adult Learning"

10- Edwards, Richard, Sandy Siminski And David Zeldin (Ed.). Adult Learners: Education And Training: A Reader, London, Routledge, 1993.

- Lovett, Tom. "Adult Education And Community Action"

11- Fenwick, Tara J. Learning Through Experience: Troubling Orthodoxies And Intersecting Questions, Florida, Krieger Publishing Company, 2003.

12- Feyten, Carine M. And Joyce W. Nutta. Virtual Instruction: Issues And Insights Form On Interational Perspective, Colorado, Libraries Unlimited Inc., 1999.

- Perre, Georgevan, "Education Innovation And Information And Communication Technologies: ICT: Revolution"

13- Goddard, Del And Maril Yn Leask. The Search For Quality: Planning For Improvement and Managing Change, London, Paul Chapman Publishing, 1992.

14- Hannon, Peter. Reflecting On Literacy In Education, New York, Routledge Falmer, 2000. (Master Classes In Education Series).

15- Hillier, Yvonne. Reflective Teaching In Further And Adult Education, London, Continuum, 2002.

16- Jarvig, Peter. Adult Education Life Long Learning: Theory And Practice, 3rd ed., London, Routledge Flamer, 2004.

17- Knowles, Malcolm. The Adult Learner: A Neglected Species, 4th Ed., Houston, Gulf Publishing Company, 1990.

18- Mason, Rotin. Globalizing Education: Trends And Applications,

London, Routledge, 1998.

19- Ormrod, Jeanne Ellis. Human Learning, 4th Ed., New Jersey, Upper Saddle River, 2004.

20- Perraton, Hilary and Helen Lentell. Policy For Open and Distance Learning, London, Routledge Flamer, 2004, Vol.2.

- Lentell, Helen. "Framing Policy For Open and Distance Learning"

21- Perraton, Hilary and Helen Lentell. Policy For Open and Distant Learning: World Review Of Distance Education and Open Learning, London, Routledge Flamer, 2004, Vol.4.

- Farrell, Glen, Yoni Ryan and Andrea Hope, "Globalization"

22- Prestoungrange, Gordon, Eric Sandelands and Richard Teare (Ed.). The Virtual Learning Organization: Learning At The Corporate University WorkPlace Campus, London, Continuum, 2000.

- Watson, Peter. "Assessing The Value Of Information Resources: Implications For The Virtual University"

23- Race, Phil. 500 Tips For Open and Flexible Learning, London, Kogan Page, 1998.

24- Rogers, Alan. Adult Learning For Development, New York, Cassell Education Limited, 1992.

25- Rogers, Jenny. Adults Learning, 4th Ed., Philadelphia, Open University Press, 2001.

26- Ryan, Steve et al. The Virtual University: The Intrnet and Resource Based Learning, London, Kogan Page, 2000.

27- Sawchuk, Peter H. Adult Learning and Technology In Working Class Life, Cambrige, Cambridge University Press, 2003.

28- Selwyn, Neil, Stephen Gorard and John Furlong. Adult learning In the Digital Age: Information Technology and The learning Society, London, Routledge, 2006.

29- Shank, Patti and Amy Sitze. Making Sense Of Online Learning: A Guide For Beginners and The Truly Skeptical, San Francisco,

Pfeiffer, 2004.

30- Singh, Madhu (Ed.) Adult Learning and Future Of Work, Hamburg, Unesco, 1990.

- Gelpi Ettore. Future Of Work And Adult Learning.

31- Slaughter, Richard A. The Knowledge Base Of Futures Studies, Australia, DDM Media Group, 1996. Volum 2: Organizations, Practices, Products.

- Coales, Joseph. An Overview Of Future Methods.

32- Smith, Jim and Andrea Spurling. Lifelong Learning: Riding The Tiger, London, Cassell, 1999.

33- Griff, Foley (Ed.). Dimensions Of Adult Learning: Adult Education and Training In A Global, Berkshires, Open University Press, 2004.

- Spencer, Bruce. "Online Adult Learning".

34- Spring, Joel. Education and The Rise Of The Global Economy, New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates Publishers, 1998.

35- Taylor, Peter. How To Design A Training Course: A Guide To Participatory Curriculm Development, London, Continuum, 2003.

36- Vrasidas, Charalambos, Gene V. Glass. Distance Education and Distributed Learning, New York, Center For The Application Of Information Teachnologies, 2002.

- Zembyias, Michalinos, Charalambo Vrasidas and Marine 5. Mcisaac Of Nomads, Polyglots and Global Villagers: Globalization, Information Technologies and Critical Education Online"

37- Yates, Chris and Jo Bradley (Ed.). Basic Education At A Distance: World Review Of Distance Education and Open Learning, London, Routledge Flamer, 2000, Vol.2.

- Redid, Usha and Anita Dighe. "Literacy And Adult Education Through Distance And Open Learning"

2- Periodicals:

38- Cobely, Partricia. "Adult Education In The Year 2000 And Beyond". Adult Basic Education: An Interdisciplinary Journal For Adult Literacy Education, Vol.6, No.2 Summer, Washington D. C., The American Association Of Adult And Continuing Education, 1996.

39- Lifvendanh, A. Thomas. "A System For Discerning And Analyzing The Present State Of Adult Education Dissertation Research". New Horizons In Adult Education, Vol.11, No.1, Spring 1997.

40- Orem, Richard A. "Preparing Adult Education For Cultural Change". Adult Learning. Vol.2, No.5, Feb. 1991, Washington D. C., American Association For Adult And Continuing Education, 1991.

3- Thesis:

41- Abdel Fatah Ahmed Khalil Galal. Adult Education in the U. A. R. Egypt with special Reference to the work of Selected organization, Doctor of philosophy thesis, University of London, The Institute of Education, 1966.

42- Saeed Gamil Soliman. Adult Education and Modernity in The Arab Republic of Egypt: Comparative Study of Adult Education Policy in The Arab Republic of Egypt and England, Doctor of Philosophy Thesis, University of London. The Institute of Education, 1979.

4- Conference:

43- Gender Equality And Equity: A Summary Review Of Unesco's Accomplishments. Since The Fourth World Conference On Women Beijing 1995, Paris, Unit For The Promotion Of The Status Of Women And Gender Equality, 2000.

44- Unesco, Fourth International Conference On Adult Education, Paris, Unesco, 1985.

45- Unesco. "Higher Education In The Twenty First Century: Vision And Action: Thematic Debate: Higher Education Staff Development: A Continuing Mission". World Conference On Higher Education, Paris 5 – 9 October 1998, Paris, Unesco, 1998.

46- Unesco. Fifth International Conference On Adult Education, Paris, Unesco, 1997.

47- Unesco. First International Conference On Adult Education, Paris, Unesco, 1949.

48- Unesco. Second International Conference On Adult Education, Paris, Unesco, 1960.

49- Unesco. Third International Conference On Adult Education, Paris, Unesco, 1972.